جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها في فلسطين

رسالة ماجستير

مقدمة من
تيسير محمد صالح نصر الله

إشراف
الدكتور غسان الحلو
الدكتور عبد الناصر القدومي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس – فلسطين
١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها في فلســطين

رسالة ماجستير

مقدمة من

تيسير محمد صالح نصر الله

أعضاء لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة		التوقيع
- الدكتور غسان حسين الحلو	(رئيساً)	.....
- الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي	(مشرفاً ثانياً)	.....
- الدكتور أحمد فهيم صادق جبر	(ممتحناً خارجياً)	.....
- الدكتور حسني فهمي المصري	(عضواً)	.....

نابلس ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٠م وأجيزت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى كل من كان له الدور الأكبر في حفز همتي وتشجيعي على مواصلة العلم

إلى والدتي ووالدي الحبيبين ، وإخوتي الأعزاء

إلى زوجتي الغالية ليلى وأولادي الأحباء لين ، وباسل ، ومحمود ، ونور

الذين تحملوا وصبروا طيلة فترة انشغالي عنهم .

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وأخيراً الذي أعانني ووفقني على إتمام دراستي هذه ، والشكر ثانياً للذيـــن أعطوني من وقتهم وأرشدوني وقدموا لي التوجيهات والنصائح وأخص بالذكر :

* د. غسان الحلو و د. عبد الناصر القدومي اللذين أشرفا على دراستي .
* الأستاذ د. أحمد فهيم جبر والدكتور حسني المصري أعضاء لجنة المناقشة .
* الأساتذة الكرام في جامعة القدس المفتوحة : د. محمود عواد ، أ. يحيى ندى ، د. مســـلم أبو حلو .
* د. زهير إبراهيم الذي قام بعملية التدقيق اللغوي للرسالة .
* الأخوة والأصدقاء في مركز يافا الثقافي في مخيم بلاطة والأخت ابتسام الوزني من المركـز الفلسطيني لأبحاث الطاقة والبيئة للمساعدة في أعمال الطباعة والحاسوب .

٥٣٠٦٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

عنوان الدراسة	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ز
الملخص	ط
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وخلفيتها	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
أسئلة الدراسة	٨
فرضيات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
تعريف المصطلحات	٩
الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
الخلفية النظرية	١٢
الدراسات العربية	٣٩
الدراسات الأجنبية	٤٤
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
منهجية الدراسة	٥٠
مجتمع الدراسة	٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة ٥٤
أداة الدراسة ٥٤
تقنين أداة الدراسة ٥٦
إجراءات تطبيق الدراسة ٥٦
المعالجة الإحصائية ٥٧

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

نتائج الدراسة ٦٠

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج ٨٤
التوصيات ٨٧

المراجع

المراجع العربية ٩٠
المراجع الأجنبية ٩٥

الملاحق

الملحق (١) ٩٨
الملحق (٢) ١٠٥
الملحق (٣) ١٠٧
الملخص باللغة الإنجليزية ١٠٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

١) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. ٥١

٢) توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي . ٥١

٣) توزيع المشرفين المتفرغين في المناطق التعليمية في جامعة القدس المفتوحة ومراكزها . ٥٢

٤) توزيع المشرفين غير المتفرغين في المناطق التعليمية في جامعة القدس المفتوحة ومراكزها. ٥٣

٥) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة. ٥٤

٦) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد سياسة القبول والتسجيل. ٦١

٧) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد ديمقراطية المكان والزمان. ٦٣

٨) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد الوسائط التعليمية. ٦٥

٩) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم. ٦٧

١٠) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد الخدمات المساعدة. ٦٩

١١) الترتيب والمتوسطات الحسابية لأبعاد اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين والدرجة الكلية للاتجاهات . ٧١

١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس. ٧٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ٧٦
١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي. ٧٨
١٥) المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر. ٨٠
١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر. ٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها في فلسطين

نشأت جامعة القدس المفتوحة من واقع الشعب الفلسطيني وحاجاته في ظروف الاحتلال الإسرائيلي والمواجهة، فكانت ثورة بجانب ثورة، أبقت على طموح الشعب الفلسطيني في العلم طريقاً للصمود والثبات على الأرض حتى زوال الاحتلال.

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، كما هدفت الى معرفة أثر كل من متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والوضع الوظيفي، والعمر) على استجابات المشرفين الأكاديميين نحو التعليم المفتوح.

بلغ مجتمع الدراسة (٧١٤) مشرفاً أكاديمياً. أخذ الباحث منه عينه مكونة من (٢٣٩) مشرفاً بنسبة (٣٣,٥%) من المجتمع الأصلي.

كوّن الباحث استبانه عرضت على تسعة محكمين من جامعتي النجاح الوطنية والقدس المفتوحة. ثم تم احتساب معامل الثبات فكان (٠,٨٧). وبعد استخدام المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصلت الدراسة الى ما يلي:

١- كانت اتجاهات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو برنامج التعليم فيها إيجابية على جميع الأبعاد ما عدا بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم. حيث كان متوسط استجابات المشرفين عليه (٢,٩٤) درجة.

٢- كانت استجابات المشرفين على بعد الخدمات المساعدة في الترتيب الأول حيث كان متوسط استجابات المشرفين الأكاديميين (٣,٨٦) درجة.

٣- كانت استجابات المشرفين على بعد الوسائط التعليمية في الترتيب الثاني، ومتوسط استجاباتهم (٣,٦٥) درجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- لا يوجد تأثير لكل من متغيري الجنس والعمر عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين .

٥- وجدت فروق عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين على بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم تعزى لمتغيري الوضع الوظيفي والمؤهل العلمي.

هذا وقد توجهت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات. كان الغرض منها توجيه أنظار المسؤولين الى بعض الجوانب التي تحتاج الى تغيير أو تعديل. وذلك لحرص الباحث على الإبقاء على مؤسسة جامعة القدس المفتوحة ، ومن أهم هذه التوصيات :

١- توفير مكتبات ومختبرات علمية في كافة المراكز التعليمية .

٢- التركيز على تعيين مشرفين متفرغين ينتمون إلى مؤسسة جامعة القدس المفتوحة ويلتزمون بمصالحها .

٣- تفعيل دور البرامج التلفزيونية التعليمية .

٤- تحديد سقف أعلى لمدة استخدام المادة الدراسية المطبوعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة .

مشكلة الدراسة .

أهداف الدراسة .

أهمية الدراسة .

أسئلة الدراسة .

فرضيات الدراسة .

حدود الدراسة .

تعريف المصطلحات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة :

شهدت العقود الماضية تحولاً تربوياً سريعاً ، سواء في الدول الصناعية أو الدول النامية (جامعة القدس المفتوحة ،١٩٨٧) ، مما حدا بالحكومات إلى زيادة فرص التكافؤ في التعليم وإتاحته على نحو أكثر من ذي قبل للجميع ، لا سيما للبالغين، مما أنشأ تركيزاً جديداً على مفهوم التعليم المستمر (العقاد ، ١٩٨٢) ، وبات من المسلم به ضرورة توفير التعليم للعاملين والكبار والاستعانة بالتقنيات التربوية الحديثة (Al-Quds Open Un., 1998) .

ويرى السنبل (١٩٩٨) أنه ومن هذا المنطلق نشأ ما يسمى بالتعلم عن بعد في الكثير من البلدان ، وان كان مرده إلى المرتكزات السياسية والاقتصادية التي أفاد منها .

وقد رأى أصحاب القرار في التعلم عن بعد وسيلة علمية مرنة وغير مكلفة للاستجابة لحاجات معينة ، فجعلوا منه خياراً مكملاً لنظام التعليم التقليدي الرسمي دون أن يكون بديلاً عنه . واعتبر حلاً فعالاً لمواجهة المشكلات في مؤسسات التعليم التقليدية التي برزت نتيجة زيادة الاهتمام بالتعليم ، حيث أصبح التعليم مؤشراً لتطلعات الشعوب وسعيها نحو الحياة الحرة الكريمة (شاهين ، ١٩٩٦) .

ويعتبر ناب (Knapp,1998) أن للتطور في المجال التكنولوجي وبالتحديد مجال الاتصال الأثر الكبير في إنشاء توجه عالمي نحو ديمقراطية مشتركة أدت إلى تصميم وإنشاء جامعات تمنح الطلبة الفرص في التعليم العالي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى ندى (١٩٩٨) أن للتقنيات الحديثة والتطور العلمي أهمية في نظرة مستقبلية لواقع التعليم بشكل عام .

ورغم ما تحمله تلك الجامعات من تسميات ومصطلحات مثل (التعليم المفتوح ، التربية المفتوحة ، التعلم عن بعد) إلا أنها ترتبط بصفة تعود إلى طبيعة الالتحاق بالمؤسسة التي تزيل بعض العراقيل التقليدية التي تحول دون حصوله (كمال ، ١٩٩٥) .

واعتبر لويس (١٩٩٥ , Lewis) أن (التعليم المفتوح) هو أكثر التسميات المطابقة لطبيعة الجامعة التي تستوعب المجموعات الجديدة التي تضم البالغين والذين هم بحاجة إلى المرونة في الاختبارات والمواعيد والاستمرارية ، مع مراعاة قدرتهم على الإدراك باستخدام طاقم التدريس والتكنولوجيا والإبقاء على علاقة وثيقة للهيكل الأكاديمي للجامعة.

وتعتبر الجامعة المفتوحة أكبر تطور جرى بعد الحرب العالمية الثانية في مجال التعليم الجامعي، حيث تأسست أول جامعة مفتوحة في بريطانيا،تبعتها العشرات من التجارب العالمية لما أثبتته من قدرة على تحقيق ديمقراطية التعليم ، حيث تنقل التعليم الجامعي إلى كل مواطن (نشوان ، ١٩٩٦) .

وجاءت التجربة العربية الفلسطينية بعد نداءات ودراسات عربية بضرورة إدخال هذا النمط من التعليم ليتيح للقاعدة العريضة من الدارسين الحصول على التعليم من خلال ما يتوفر لديهم من مواد تعليمية ووسائل وأساليب تتلاءم وظروفهم وإمكاناتهم ، ولتشكل الرد العربي العملي على نشاطات (الجامعة المفتوحة في إسرائيل) إحدى المؤسسات الصهيونية التي أقيمت في فلسطين المحتلة (دار القدس ، ١٩٨٧) ، وفعلاً ساهمت جامعة القدس المفتوحة في خدمة حاجات الشعب الفلسطيني الذي تحول بسرعة كبيرة إلى التعليم العالي الذي يؤهله للحصول على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وظائف تمكن أفراده من الحراك الاجتماعي والاقتصادي ،رغم القيود التي فرضـــها الاحتـــلال على التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص (Salah,1992).

ويشكل التعليم المفتوح نظاماً متكاملاً يقع المشرف الأكاديمي فـــي مرتبـــة أوليـــة فـــي مدخلاته ، لما يعول عليه في تحديد العمليات الحادثة، ويقتضي عمله إدراكه لطرق البحث فـــي المعرفة، إضافة إلى دراية ومعرفة عميقة بالمادة الدراسية واستيعاب للعمليات الإدارية وتواصل أفقي وعمودي ليقوم بالدور الذي يكمل فيه حلقة النظام في الجامعة للوصول إلـــى المخرجـــات المطلوبة (عباسي ، ١٩٩٠) .

وترى عبد الهادي (١٩٩٣) أن مؤسسات التعلم عن بعد تعتبر محط أنظار الجميـــع ، فقد لوحظ أنها تقدم إنتاجاً لا يرتفع إلى المستوى الذي تقدمه مؤسسات التعليم التقليدي ، وبخاصة على المستوى الجامعي ، فإنها سرعان ما تفقد مصداقيتها واعتبارها، لذا لابد من الاهتمام بعملية التقويم ، الذي لابد أن يكون المشرف الأكاديمي أحد أركانه .

مشكلة الدراسة :

بدأت جامعة القدس المفتوحة بتطبيـــق أولـــى برامجـــها فـــي الضفـــة الغربيـــة عـــام ١٩٩٢/١٩٩١ حيث أقامت فيها مراكز تعليمية لتنفيذ برنامج التعليـــم المفتـــوح علـــى الأرض الفلسطينية التي استهدفتها السياسة الإسرائيلية طيلة سنوات احتلالها بالنيل من شعبها بـــالتعليم ، خاصة المرحلة العالية منه ، هادفة بذلك إلى تجهيل هذا الشعب لدفع الشباب الفلســـطيني نحـــو سوق العمل الإسرائيلي ليصبح أداة طيعة تنفذ من خلال حاجته أهدافها ومخططاتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وضعت مجموعة من الأهداف لتطبيقها من خـــلال إقامة جامعة القدس المفتوحة عند الإعداد للبرامج في بداية الثمانينات بما يخدم أهداف الشـــعب الفلسطيني وتطلعاته وحماية حقوقه ووجوده .

وقد لاحظ الباحث أن هناك إقبالاً يتزايد يوماً بعد يوم نحو هذا البرنامج من خلال الأرقام والبيانات الصادرة عن جامعة القدس المفتوحة وإعلاناتها المستمرة في وسائل الإعلام ، حيـــث تكونت لديه فكرة واضحة عن وجوب دراسة هذه الظاهرة التعليمية الجديرة بالاهتمام ، ونظـــراً لتعدد المتغيرات التي تحيط ببرنامج التعليم المفتوح فقد حرص الباحث على اختيار متغير واحـد من تلك المتغيرات وهو الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة ، لاعتباره واحـــداً مـــن أبـــرز مدخلات التعليم المفتوح، والذي يقع على كاهله دعم وتعزيز هذا البرنامج .

ويرى الباحث أن اختيار هذا المتغير لفحصه وفحص مجموعة من المتغيرات المتعلقة به أمر هام لتوفير المعطيات والمعلومات اللازمة لتعزيز وتطوير برنامج التعليم المفتوح من خلال الوقوف على الجوانب الإيجابية فيه وتطويرها بما يخدم أهداف وسياســـات التعليـــم المفتـــوح ، والوقوف على الجوانب السلبية فيه من أجل العمل على معالجتها ووضع السبل الكفيلة والحلـــول الملائمة للمعالجة وإطفاء ما يمكن إطفاؤه من تلك الاتجاهات السالبة.

إن دراسة هذا المتغير من وجهة نظر الباحث تعتبر هامة وضروريـــــة ، لأنـــها تلقـــي الضوء على برنامج التعليم المفتوح الحديث العهد في فلسطين ، وتسعى إلى فحصه والكشف عن كل الحقائق التي تدور من حوله ، وبيان ما لها وما عليها بغيـــة الارتقـــاء بالأســـاليب الكميـــة والنوعية في مجال العملية التعليمية الممارسة وفق هذا النظام ، وأنه في حالة بقاء الأمر على ما هو عليه وعدم التعرف على اتجاهات المشرفين الأكاديميين في حقل التعليم المفتـــوح ؛ ســـوف يؤدي إلى تراكم بعض الجوانب السلبية بما ينعكس بشكل واضح على مسيرة هذا البرنامج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هنا برز عند الباحث اتجاه واضح نحو تناول هذه الظاهرة ودراستها وتحليل جوانبها بما يخدم الأهداف التي قامت عليها ، سيما وأن الباحث كان قد حصل على الشهادة الجامعية الأولى من جامعة القدس المفتوحة ، وكان قد اطلع من خلال دراسته على آراء واتجاهات المشرفين في بداية تطبيق البرنامج ، وآن الأوان كي يقف على هذه الاتجاهات بعد مضي أكثر من عامين على تخرجه فيها ، هادفاً بذلك المساهمة في الدراسات العلمية حول برنامج التعليم المفتوح وتطويره .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في مناطق جامعة القدس المفتوحة ومراكزها في فلسطين ، وتحديدا التعرف على:

١) طبيعة ومستوى الاتجاهات السائدة لدى الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح .

٢) علاقة هذه الاتجاهات بعدد من المتغيرات الديموغرافية الخاصة بالأكاديميين .

٣) الوقوف على الجوانب السلبية التي تعيق تطور التعليم المفتوح بغية معالجتها وإيجاد الحلول الكفيلة بحلها .

٤) الوقوف على الجوانب الإيجابية في برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة لتطويرها وتعزيزها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال المكانة التي احتلتها جامعة القدس المفتوحة في بنية التعليم العالي سواء في عهد الاحتلال أم بعد قدوم السلطة الوطنية .

ورغم وفرة الأبحاث والدراسات حول التعليم المفتوح وحول جامعة القدس المفتوحة في المكتبة العربية إلا أن الغوص في عمق النظام واستكشافه من خلال أقوى الفعاليات فيه يعطي التصور الأكبر عن مدى نجاح وفاعلية العملية التربوية التعليمية فيه .

ومن خلال ما يمكن التوصل إليه من بيانات ومعلومات يكشف عنها من خلال نتائج البحث ووضعها في خدمة المسؤولين والمهتمين في التعليم المفتوح بصورة عامة ، وجامعة القدس المفتوحة بصورة خاصة ، يمكن استخلاص الأهمية والضرورة لهذا الموضوع .

ويمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة على النحو التالي :

١) كون التعليم المفتوح ظاهرة قائمة حديثة العهد في فلسطين.

٢) إن الدراسات في هذا الموضوع قليلة حسب علم الباحث .

٣) الجدوى التي أتاحها برنامج التعليم المفتوح للدارسين من خلال أنظمته في مواقعهم دون الالتزام بمواعيد البرامج المعمول بها في الجامعات التقليدية.

٤) يتوقع من خلال نتائج الدراسة تزويد المسؤولين في جامعة القدس المفتوحة بتغذية راجعة عن الاتجاهات نحو البرامج ، وبالتالي إعداد البرامج العلاجية المناسبة لذلك .

٥) يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف على دور متغيرات كل من : الجنس ، والمؤهل العلمي ، والوضع الوظيفي ، والعمر .

٦) يتوقع من خلال نتائج الدراسة وإطارها النظري إفادة الباحثين في ميلاد بحوث جديدة في هذا المجال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أسئلة الدراسة :

ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :

١) ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ؟

٢) ما أثر كل من متغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والوضع الوظيفي ، والعمر) على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ؟

فرضيات الدراسة :

كما ستحاول هذه الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية :

١) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

٢) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٣) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسطات اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر .

حدود الدراسة :

تم تحديد إطار هذه الدراسة بالعوامل التالية :

العامل الزماني : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام ١٩٩٩م/ ٢٠٠٠م .

العامل المكاني : تم إجراء هذه الدراسة في مراكز جامعة القدس المفتوحة في فلسطين .

العامل البشري : تم إجراء هذه الدراسة على المشرفين الأكاديميين المتفرغين وغير المتفرغين وفق العاملين السابقين .

تعريف المصطلحات :

الاتجاه :

هو الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف ، وتدفعه تلك الحالة أحياناً للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتحدد من خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف (خليفه ومحمود، ١٩٩٣)

الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة:

كل من يعمل في مجال التدريس والإشراف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة سواء أكان متفرغاً أم غير متفرغ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم المفتوح:

هو نوع من التعليم أنشئت فكرته وطبقت أول ما طبقت في بريطانيا يقوم على أساس أنه مفتوح من حيث الأمكنة والأفكار ومرن الأساليب للمتطلبات المختلفة للطلبة إذ أنه من الممكن أن يسرع الطالب في تحصيله أو يتباطأ أو يتوقف أو يستمر أو يعود بعد انقطاع حينما يشاء (السنبل ، ١٩٩٨) .

جامعة القدس المفتوحة :

مؤسسة وطنية للتعليم العالي مركزها مدينة القدس الشريف وتتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال علمي ومالي وإداري وتعمل على تقديم خدماتها التعليمية باستخدام نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٧)

المنطقة التعليمية :

هي عبارة عن تقسيم جغرافي ، تحتوي على مركز دراسي أو أكثر ، وهي عبارة عن وحدة إدارية ، ويوجد في فلسطين ثماني مناطق تعليمية (سبع في الضفة الغربية ، وواحدة في قطاع غزة) .

المركز الدراسي :

هو المكان الذي يتواجد فيه الطلبة والمدرسون بغرض عقد اللقاءات الأكاديمية ، ويوجد في فلسطين خمسة عشر مركزاً دراسياً (١٣ في الضفة الغربية و٢ في قطاع غزة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية :

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

الإتجاهات :

يرى العالم هربرت سبنسر أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثيرٍ من الجدل يعتمد إلى حدٍ كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل .

(مرعي وبلقيس ، ١٩٨٢)

يبرز لنا هذا الرأي أهمية دراسة الإتجاهات والفائدة من ذلك ، التي تتمثل في تيسير عملية التنبؤ بالسلوك وإلقاء الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وتزويد الباحث بميادين تجريبية مختلفة ، وبذلك تزداد المعرفة بالعوامل المؤثرة على نشأة الإتجاه وتكونه ، بمعنى آخر وكما أشار مرعي وبلقيس (١٩٨٢) أن الإتجاهات هي موجهات سلوكية وهذا ما يؤكده أيضاً زهران (١٩٧٧) من حيث أن الإتجاه يحدد طريق السلوك وتفسيره فهو ينعكس في أقوال الفرد وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .

لقد أشار عقل (١٩٨٥) إلى أن أهمية قياس الإتجاهات تنبع من الأهمية التي تتمتع بها الإتجاهات نفسها ، فالإتجاهات لها أهمية كبيرة من حيث أنها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- تعمل كمفسر للسلوك فإن قياسها يكون وصفاً مكمماً (حيـــث يمكـــن) للإتجـــاه ، أي أن الإتجاه محمولٌ على الدافع بمعنى أن السلوك موضوع القياس يحمل سمات الإتجاه من حيث ضعفه ، شدته ، موضوعه ، وجهته .

٢- تعمل كدوافع للسلوك فإن قياسها تكميم للدوافع من حيث درجة الشدة والمدة ومن حيث أنها أسباب السلوك .

٣- هناك الفائدة التطبيقية لقياس الإتجاه ، فإن التعلم وتعديل السلوك أو تغييره وبناء برامج هذا التعديل والتغير لا يمكن أن تكون فعّالة وذات جـــدوى بـــدون القيـــاس العلمـــي والدقيـــق للإتجاهات الفعلية والواقعية .

لقد تعرض الكثير من الباحثين لموضوع الإتجاهات ، وبذلك نجد في الأدب التربوي أكثر من تعريف لهذا الموضوع :

يعرف زهران (١٩٧٧) الإتجاهات على أنها عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلـــي عصبـــي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف في البيئـــة التي تستثير هذه الإستجابة .

أمّا السيد (١٩٧٩) فيرى أن الإتجاه ما هو إلاّ مفهوم يعبّر عن نسق أو تنظيم لمشـــاعر الشخص ولسلوكه ، أي إستعداده للقيام بأعمال معينة وتتمثل في درجات من القبـــول والرفـــض لموضوعات الإتجاه .

أما مرعي وبلقيس (١٩٨٢) فقد تعرضوا إلى التعريف الـــذي قدمـــه العـــالم البـــورت (ALBORT) حيث قال أن الإتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي فتنتظم من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة .

ويشير علي (١٩٨٠) إلى تعريف بوجاردوس (Mogardoss) الذي يرى أن الإتجاهات هي النزعة للتصرف سواءً ايجابياً أو سلبياً ، نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيماً ايجابية أو سلبية لهذا التصرف .

مهما اختلفت هذه التعاريف ، إلا أننا نجد أن الإختلاف هو في الألفاظ أما من حيث الجوهر فنجد أنها جميعها تتفق على أهمية الإتجاهات كموجهات للسلوك التي لا بد من دراستها من أجل التمهيد لتنفيذ وتطبيق المقترحات والخطط المختلفة .

إن دراسة موضوع الدمج للمعاقين في الصفوف العادية يتطلب إعطاء أهمية كبرى لإتجاهات المعلمين والمديرين نحو هذه القضية ، فقبل التفكير في إجراء أو إستحداث قانون في مجال الدمج لا بد أولاً من دراسة آراء أولئك الذين سوف يقومون على تنفيذ هذه العملية ممثلين بفئة المدراء والمعلمين ، فلا بد من دراسة الأسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك ، وما هي الإجراءات اللازم اتخاذها من أجل تعديل هذه الاتجاهات .

فمهما بذلت الجهود ومهما أدخلت التحسينات على المناهج والبناء والوسائل في سبيل تنفيذ برامج الدمج فلن يكتب لها النجاح دون التعرف على اتجاهات المعلمين نحو هذا الموضوع. فإذا لم تكن لدى المعلم اتجاهات ايجابية نحو دمج المعاق لا يمكن أن يكون ناجحاً في أدائه لرسالته وسينعكس ذلك على اتجاهات الطلبة العاديين وكذلك على اتجاهات الأهل نحو هذه الفئة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد أشارت الدراسات المختلفة إلى أن سلوك المعلم نحو الأطفال المعاقين يتأثر بالاتجاهات التي يحملها نحو هذه الفئة ، ومن جهة أخرى فإن اتجاهات المعلمين تؤثر في تشكيل توقعاتهم نحو الطلاب المعوقين فيما يؤثر على تحصيلهم لقد أكد ماكمان (Macmalan) على أهمية اتجاهات المعلمين الايجابية وتوقعاتهم نحو الطلاب المعوقين وما له من أثر ايجابي على تحصيلهم الأكاديمي ومن جهة أخرى فإن الإتجاهات السلبية تؤدي إلى خفض التحصيل الأكاديمي وتقلل من فرص التكييف الاجتماعي والانفعالي للمعوقين خاصة إذا ما كشف المعلم عن اتجاهاته وتوقعاته ، ويؤيد ذلك ما أشارت إليه دراسة سكنلك (Scicnling) من اتجاهات المعلمين السلبية نحو المعاقين في المدارس العادية تنعكس سلبياً على مفهوم الطفل عن ذاته ، تحصيله الأكاديمي ، تكييفه الإجتماعي والانفعالي .

(في الهنيني ، ١٩٨٩)

التعليم المفتوح ومفهومه :

يعد التعليم المفتوح شكلاً من أشكال التعلم عن بعد ، الذي يمكّن المتعلم من التعلم بعيداً عن المعلم أو الجامعة أو المعهد التربوي الذيّ يدرس فيه ، وبحد أدنى من إشراف المعلم على التعليم ، فالمتعلم في التعليم المفتوح يختار الزمان والمكان المناسبين له ، ويتعلم كذلك بالسرعة التي تتناسب وقدراته وإمكاناته (منشورات جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٢).

وهذا يعني كسر الحواجز التي تحول دون فئات كثيرة من الناس من الحصول على حظهم من التعليم الجامعي ، فيعتمد فيه المتعلم على نفسه ، ويسمح هذا النوع من التعليم لمن فاتتهم فرص الالتحاق بالتعليم الجامعي التقليدي ، الذين لا تمكنهم ظروفهم الراهنة من الدراسة الجامعية (نشوان ، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولتحديد مفهوم التعليم المفتوح لا بد من الإشارة إلى الجهود المبذولة من قبل التربويين المختصين في التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، فقد جاء في تقرير المكتب الإقليمي لليونسكو في آسيا والباسفيك أنه يعد مصدراً من مصادر التطور ، ويعرَّف على أنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها ، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم .(UNESCO,1987)

وتعرَّف جامعة القدس المفتوحة في إحدى نشراتها التعلم عن بعد بأنه نقل التعليم إلى الدارس في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال الدارس إلى مؤسسة التعليم نفسها ، مما يمكنه بذلك من أن يزاوج بين التعلم والعمل ،وأن يكيف برنامج الدراسة وسرعة التقدم فيه بما يتفق مع أوضاعه وظروفه على اختلافها ، وفي ذلك توفير واضح للطاقات البشرية والمادية وزيادة في سنوات الإنتاج من عمر الفرد ، وتضيف النشرة أن نظام التعلم عن بعد يقوم على مرتكزات التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم ، وعلى استثمار الوسائط التقنية المتنوعة المكتوبة والمسموعة والبصرية ، التي أنتجها التطور الهائل في مجال التقنيات التربوية وتقنيات الاتصالات ونقل المعلومات ، وتبني جامعة القدس المفتوحة على هذا التعريف طبيعة التعليم المفتوح الذي هو التطبيق الفعلي للتعلم عن بعد في برامجها التعليمية (منشورات جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٨).

وتصف العقاد (١٩٨٢) الجامعة المفتوحة بأنها أهم ما طرأ من تجديد في مضمار التعليم خلال نصف القرن الأخير ، إذ هي على خلاف الجامعات الأخرى لا تجمع بين الطالب والأستاذ داخل حرم جامعي ، وإنما هي نواة مركزية أكاديمية وإدارية تعد المادة العلمية للدارسين عن بعد، ثم ترسل هذه المادة إلى متازل الطلاب في مختلف أرجاء البلاد ، فطلاب الجامعة المفتوحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الكبار الذين يـدرسـون فـي أوقـات فراغهم ، والجامعة المفتوحة كما وصفتـها العقـاد مفتوحة للجميع والقبول فيها يسير وفق مبدأ (من يتقـدم أولاً يخـدم أولاً " FIRST COME SERVED FIRST ") وعلى هذا الأساس تكون هذه الجامعة قد فتحت باباً كان قد أوصد أمـام الآلاف من الكبار الذين كانت قد فاتتهم فرصة استكمال تعليمهم.

ويقول عبد الجابر (١٩٨٧) أن التعلم عن بعد نظام ديموقراطي يتيح فرصـاً متكافئـة للتعلم واكتساب المهارات في مختلف المجالات أمام جميع أفراد المجتمع ، وهـذا مـا يعـرف بديموقراطية التعليم التي تتمثل في الأبعاد الثلاثة التالية :

١- البعد الاجتماعي : هو ارتباط ديموقراطية التعليم بديموقراطية المجتمع ، إذ تزول أشـكال التمييز على أساس الفرق أو اللون أو الوضع الاجتماعي أو الجنس .

٢- البعد الكمي : تستوعب نظم التعليم كل من هم في سن التعليم ومن هم بحاجة إليه .

٣- البعد النوعي : فالتعلم عن بعد يجعل البنى والمضامين والمناهج مرنة متطورة لتلبية حاجات البيئة والسكان .

وبين شارما (Charma , 1996) ، أن للتعلم عن بعد فلسفة خاصة بمنح الحق في التعليم لكل شخص راغب في التعلم سواء أكان طالباً أم عـاملاً أم متقـاعداً ، مـع تحسـين نوعيـة المعلومات وتقليص الفجوات في المعلومات ، والاستعانة بوسائل الاتصـال الحديثـة وأنظمـة المعلومات ، ويذكر أن قوة التعليم عن بعد باستطاعتها تدويل نظام التعليم بواسطة الحصول على المعلمين والخبراء واستخدامهم في الحصول على آخر المسـتجدات فـي المعلومـات ، وهـذا بواسطة تكنولوجيا الاتصالات وبمساعدتها .

ويربط لويس (Lewis,1995) بين التعليم المفتوح والتعلم عن بعد بأن التعليم المفتـوح يستوعب المجموعات الجديدة بما فيها البالغين والذين هم بحاجة إلى اختبارات مرنة مع الحاجـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى اعتبارهم طلاب ، وضمان استمرارية التعليم ، ووجود هيكل أكاديمي مرن ، ومواد تعليمية مناسبة ، وطاقم تدريس مدرب على استخدام التكنولوجيا ويضاف إلى ذلك الطالب القادر على الإدراك .

تعقيب

يرى الباحث مما سبق في توضيح مفهوم التعلم عن بعد والتعليم المفتوح أن كلا النوعين من التعليم يتفقان على ضرورة توفير فرصة التعليم لمن يرغب ممن هم في سن التعليم دون قيود ، وتوفير المكان والجو المناسبين لضمان استمرار تعلمهم دون إلزامهم ببرنامج محدد وقاعات مفروضة ، أي إمكانية نقل الأنشطة التعليمية خارج المؤسسة التعليمية عوضاً عن جلب الطالب إليها . والباحث من هذا المنطلق يعتبر الحديث عن التعلم عن بعد والتعليم المفتوح وجهين لعملة واحدة لا تفريق بينهما .

تاريخ التعليم المفتوح :

بدأ التعلم عن بعد كفكرة في العالم الغربي عام ١٩٣٦م ، حيث اقتصرت المهمة في الجامعة على عقد الامتحانات ومنح الدرجات العلمية ، وكانت مسؤولية التعليم في ذلك الحين منوطة بكليات ومعاهد مجازة لذلك الغرض (عبد الهادي ، ١٩٩٣) . وفي عام١٩٥٨م تغير هذا الوضع وأصبح في مقدور أي فرد الالتحاق بالجامعة إن رغب في ذلك (Race,1989) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي الستينات من هذا القرن ظهرت فكرة الجامعة المفتوحة على يد هـــارولد ويلســون رئيس وزراء بريطانيا السابق عندما كان زعيماً للمعارضة في مجلس العموم عام ١٩٦٣م ، فقد طالب آنذاك بتكوين ما سمي (بجامعة الهواء) لتكون جامعة تعتمد على الدراســة فــي المــنزل باستخدام أجهزة الإذاعة والتلفزيــون كوســائل أساســية فــي العمليــة التعليميــة ، والتــون (Walton,1977) .

في البداية كان التشجيع من قبل السياسيين ومن ثم الحكومة ، حيث تم تصميم جامعـــة مفتوحة وإنشاؤها من أجل منح الطلبة فرص التعليم العالي ، ولم يكن هناك أي تساهل أو تسوية فيما يتعلق بالمواد أو المستوى الأكاديمي ، وكانت التكاليف معقولة ، وأعلن أنه سيتم نقل التعليم إلى الطلاب بواسطة الراديو والتلفزيون ليستخدما كحلقات وصل بين الطالب ومعلمه . وفي العام (١٩٧١م) تم قــبــول مــا يــزيــد عــلى (١٢٠,٠٠٠) طالباً بمعدل نجاح أكاديمي يتراوح ما بين (٧٠%) – (٧٥%) . وقد حققت الجامعة أهدافها بشكل كبــير وقبــل النظــام الأكــاديمي البريطاني الدرجات والمعدلات حسب المعايير والمقاييس المتداولة .

وأدى هذا النجاح إلى اهتمام عالمي كبير بمفهوم التعليم المفتوح وأصبح لــــدى العــالم مفهوم مشترك أنه بالإمكان إحراز عملية التعلم بواسطة طرق وأساليب غير تقليدية ، وبإمكــان الدول أن تطبق ما يتلاءم مع حاجاتها وسكانها وقدراتها المالية من أساليب ووسائل لتطبيق هــذا النوع من التعليم . وولتر (Walter,1978).

وقد ظهرت بعد نجاح التجربة البريطانية في تطبيق التعليم المفتوح العديد من التجــارب العالمية حسب معطيات كل دولة ومتطلباتها .

ففي ألمانيا الاتحادية وبناء على طلب من وزارة التعليم تشكلت لجنة تحضيرية للدراســة عن بعد ، تهدف إلى إصلاح الدراسة والتعليم وتوسيع قدرات الجامعات وإتاحة التعليم العـــالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للجميع ، واقترح تكوين جهاز تمثل فيه كل الجامعات الألمانية ومحطات الإذاعة ، لكن الخلافات السياسية عطلت أعمال هذا الجهاز ، وفي عام ١٩٧٥م قامت إحدى الولايات الألمانية وهي نورث راين ويستفاليا (North Rhine westphalia) بتطبيق الدراسة عن بعد بشكل منفرد بإقامة جامعة خاصة بها لهذا الغرض . وكانت ولاية بافاريا (Bafaria) قد سبقت إلى إنشاء جامعة للهواء عام ١٩٦٧م ، وهي تتبع الولاية وهيئة إذاعتها ، وبدأت برامجها التعليمية في العام نفسه، وتوسعت هذه الجامعة في برامجها بمرور السنين حيث بدأت في عام ١٩٧٢م في إعداد طلابها للشهادة الثانوية بعد دراسة ثلاث سنوات ، ولقيت إقبالاً كبيراً من الألمان حتى إن عدد من حصل على شهادتها عام ١٩٦٩م زاد على عدد من حصلوا على هذه الشهادة في مدارس التدريب المهني عامة ، علماً بأنه كان هناك أكثر من تسعين مدرسة مهنية في الولاية (الخطيب، ١٩٧٣).

وتمثل التعليم المفتوح في تايلاند بإنشاء جامعة سوكو ثاي تاما سنة ١٩٧٨م لتخدم الشعب التايلاندي باستخدام تقنيات التعلم عن بعد لتمكن الطلاب من الدراسة بمفردهم دون الحاجة للالتزام بغرفة الصف كما في الجامعات التقليدية ، ومنحت الجامعة الشهادة الجامعية مع تضمين برامجها برنامجاً للدراسة بدون الحصول على درجة جامعية ، والتي يطلق عليها اليوم بالتعليم المستمر . بيري (Berry , 1994).

وطبقت إسرائيل سياسة التعليم المفتوح بإنشاء (جامعة كل إنسان) عام ١٩٧٤م ، حيث أقيم عدد من المكاتب المؤقتة قريباً من بناية مركز التلفزيون التربوي ، حتى تسنى إنشاء بناية دائمة لا زالت تستخدم حتى الآن ، وتنامت أعداد الطلبة بسرعة كبيرة ، ففي عام ١٩٨٤م بلغ مجموع الملتحقين بالجامعة ٦٤٩٣٩ طالباً ، في حين كان عدد الملتحقين لأول فصل ٢٢٦٧ طالباً (دار القدس ، ١٩٨٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفـــي تونس أحدث المعهد المتوسط لأنشطة الأعلام والتكوين عن بعد عـــام ١٩٨٩م ليقوم بإعطاء الاستشارة والخبرة للتعليم عن بعد ، وقام بتنظيم دورات ولقاءات للتعريف بمنهجية التعليم والتكوين عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة والتأهيل للتكوين والتدريس عن بعد .

وفي مصر كان لا بد من التفكير بنمط تعليمي لحل المشكلات الناجمة عن تزايد أعـــداد الطلبة والتطورات الاقتصادية والسياسية في ظل الابتكارات التكنولوجية والاتجاه نحو التنميـــة والإنتاج الوطني وإصلاح السياسات الاقتصادية ، إضافة إلى الأخذ بمبدأ إسهام المواطنين فـــي أعباء الخدمات التي يحتاجونها ، فكان نظام التعليم المفتوح الذي أكده المجلس الأعلى للجامعـات في عام ١٩٩٠م ، وبدء تطبيقه بالفعل في جامعات القاهرة والإسكندرية وأسيوط ، وقـــد كـــان الإقبال شديداً وكبـــيراً ، حيـــث بـــلغ عدد الدارسين بنظام التعليم المفتوح في برنامج التجـــارة عام ١٩٩٣م (١٣٩٣٤) طالباً (حجي ، ١٩٩٤) .

تعقيب

المؤشرات المستخلصة من تجارب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد ودراساتها :

أولاً : يستهدف نظام التعليم المفتوح استكمال تعليم العاملين الذين لم تمكنهم ظروفهم من مواصلة التعليم النظامي .

ثانياً : تختلف نظم التعليم المفتوح في كل دولة باختلاف نظم القبول ووسائل الدراســـة ، لكنـــها تلتقي جميعاً في أنها (مفتوحة) بمعنى أنها لا تتقيد بنظم الجامعات والمعاهد التقليدية لا في القبول ولا في طرق التدريس أو في فترات الدراسة .

ثالثاً : إن اعتماد الشهادات والدرجات العلمية التي يحصل عليها الطلبـــة مـــن قبـــل المجتمـــع والجهات المسؤولة مشجعة للطلاب على الإقبال على مؤسسات التعليم المفتوح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً : لا بد من استخدام مطبوعات ونصوص دراسية يتلقاها الطالب بأي وسيلة ، إضافة إلـــى استخدام الراديو والتلفاز .

خامساً : يمكن لمؤسسات التعليم المفتوح أن تستعين بمنشآت التعليم التقليدي ومؤسســـاته ، وإن كانت لا تتقيد بنظامه .

التعليم المفتوح في الوطن العربي

مبرراته :

لا تختلف مبررات استخدام التعليم الجامعي المفتوح في دول العالم عن التعليم الجـــامعي في الدول العربية ، أو في فلسطين بشكل محدد ، فالأسباب الحضارية التي طرأت على الواقـــع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي شملت جميع دول العالم باستثناء ذلك النمط من السمات النابع من خصوصيات الشعب أو الأمة ، فبسبب تجانس المشكلات فإن الحاجات القائمة هـــي أيضـــاً متجانسة (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٨٧) .

ويورد نشوان (١٩٩٧) المبررات العالمية لاستخدام التعليم الجامعي المفتوح وهي :

١- توفير فرص التعليم الجامعي لأولئك الأفراد الذين أعاقتهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعيـة من الالتحاق بالجامعات بعد المرحلة الثانوية مباشرة .

٢- يمكّن التعليم الجامعي المفتوح الأفراد في المناطق النائية من التعليم .

٣- إن التعليم الجامعي المفتوح وسيلة مهمة من وسائل التنمية في المجتمع من خـــلال تنميـة أفراده.

٤- يسمح التعليم الجامعي المفتوح بالجمع بين الدراسة والعمل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- إن تعليم المرأة أمر أساسي في تنمية المجتمع وتطوره ، ومن هنا فإن التحاقها بالتعليم الجامعي المفتوح ييسر لها الدراسة في الوقت الذي تقوم فيه بدورها الاجتماعي بشكل كامل .

٦- يستخدم التعليم الجامعي المفتوح التقنيات التربوية على نطاق واسع وييسر للمتعلم استخدامها، من هنا فإن التعليم الجامعي المفتوح يعتبر معايشة للتكنولوجيا والتقدم العلمي والتكيف معها .

٧- يمكن للتعليم المفتوح استيعاب أعداد كبيرة جداً من الدارسين تفوق القدرة الاستيعابية للجامعات التقليدية .

٨- يجعل التعليم الجامعي المفتوح المتعلم مواكبا للتطورات المعرفية المتسارعة في عصر تتفجر فيه المعرفة وتتضاعف بشكل متسارع .

٩- يتصف التعليم المفتوح بالمرونة من حيث التنظيم الإداري والأكاديمي دون وجود حواجز للقبول .

١٠- تشمل المسؤولية عن تعليم المتعلم في التعليم المفتوح كل المؤسسة التربوية وليس المعلم فقط.

١١- يكسب التعليم المفتوح العاملين مزيداً من الكفايات كل في مجال تخصصه من خلال الممارسة العملية داخل الجامعة .

١٢- يوفر التعليم المفتوح برامج أكاديمية تعطي الدرجة الجامعية أو دونها لمدة سنة أو سنتين بناء على رغبة الدارس .

١٣- يوفر التعليم المفتوح برامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع التي يحتاج إليها.

١٤- يوفر التعليم المفتوح برامج تمكن الكبار من متابعة الدراسة والتي توازي المفهوم السابق (محو الأمية).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥- يمكن تنظيم برامج للدراسات العليا في بلادنا على نمط تجربة الجامعة البريطانية المفتوحة والتي استطاع الكثيرون الحصول منها على درجتي الماجستير والدكتوراه .

هذه المبررات وغيرها ، تدفعنا حسب ما أورده نشوان إلى ضرورة الأخذ بالتعليم الجامعي المفتوح على المستويين العربي والمحلي إذا كنا نرغب حقيقة في تنمية الأفراد والمجتمع ، ونحدث نقلة نوعية في أنماط التعلم بما يتلاءم وضرورات العصر الذي نعيش فيه .

وهذا ما دعت إليه العديد من الندوات والدراسات مثل " الندوة الدولية حول دراسة جدوى إنشاء جامعة عربية مفتوحة " المنعقدة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٩٧ ، حيث قدمت لهذه الندوة بحوث ودراسات متعمقة تناولت في مجملها جوانب متعددة من مشروع الجامعة العربية المفتوحة من حيث مبررات إنشائها واحتياجات الدول العربية للتعليم الجامعي المفتوح وخطوات تنفيذ المشروع بإنشاء الجامعة العربية المفتوحة ، إضافةً إلى تجارب بعض الدول العربية والأجنبية في التعليم المفتوح (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٨) .

ودعا الاجتماع الإقليمي حول العالم العربي ومجتمع المعلوماتية المنعقد في تونس عام ١٩٩٧م في ورقة عمل بعنوان"الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد" إلى استخدام شبكة عربية تشمل الوطن العربي لنشر التعليم المفتوح فيه(عواد ، ١٩٩٧) .

جامعة القدس المفتوحة

تمهيد :

يتميز الواقع الفلسطيني بسمات كثيرة تنبع من الظروف السياسية والجغرافية والسكانية التي تحكم تكوينه ، فقد عانى الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ من التهجير القسري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والهجرة بحثاً عن الرزق ، وأدى ذلك في النهاية إلى تشتته في تجمعات سكانية عديدة ومنفصلة داخل فلسطين المحتلة وخارجها (كتن ، ١٩٩٩) . وازداد نمو الشعب الفلسطيني بمعدلات عالية تفوق معدلات النمو لدى معظم الشعوب الأخرى ، وقد يكون الدافع إلى ذلك هو وعي الفلسطينيين الكامل للصراع الديموغرافي مع الحركة الصهيونية وحب البقاء، إضافةً إلى العوامل البشرية الخالصة مثل ارتفاع معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٨٧) .

وبناءً على هذه الظروف التي عانى منها الشعب الفلسطيني برزت أهمية إيجاد نظام تعليمي للفلسطينيين قادر على تجاوز حالة التشتت ، وعلى الوصول إليهم في تجمعاتهم الوطنية والثقافية (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٨٧) .

نشأة جامعة القدس المفتوحة :

بدأ التفكير في إنشاء جامعة القدس المفتوحة عام ١٩٧٥م انطلاقا من احتياجات الشعب الفلسطيني للتعليم العالي ، وبطلب من منظمة التحرير الفلسطينية قامت منظمة اليونسكو بإعداد دراسة الجدوى لمشروع الجامعة (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٧) . وشكلت مجموعة عمل خاصة بهذه المهمة تكونت من ممثلين ومختصين من منظمة اليونسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فقامت هذه المجموعة بدراسة جدوى إقامة الجامعة سنة ١٩٧٦م ، وعقدت الأطراف الثلاثة للجنة اتفاقاً ثلاثياً سنة ١٩٧٧م يكلف اليونسكو بأن تكون الطرف المنفذ لدراسة الجدوى ، وعلى هذا الأساس عينت اليونسكو مسؤولاً لفريق العمل لإعداد الأقسام المختلفة من الدراسة الذي قدم بدوره تقريراً عاماً إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منظمة اليونسكو عام ١٩٨٠م حول جدوى إقامة الجامعة الفلسطينية المفتوحة ، وقال فيه إن الجامعة المفتوحة ستلبي احتياجات الشعب الفلسطيني باعتباره وحدة قومية ، كما أوصى أن تتولى تنظيمها سلطةً فلسطينيةً ، وستلبي الجامعة حسب تقريره حاجات الشعب العربي الفلسطيني أينما وجد (اليونسكو ، ١٩٨١) .

وقد عرضت دراسة الجدوى هذه عام ١٩٨١م على المجلس الوطني الفلسطيني لإقرارها ، وقد اتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قراراً بالبدء في تنفيذ الجامعة المفتوحة وأطلق عليها اسم " جامعة القدس المفتوحة " وجعل مقرها الرئيسي المؤقت مدينة عمان في الأردن سنة ١٩٨٥م (عبد الهادي ، ١٩٩٥) .

وتركز العمل خلال الفترة بين ١٩٨٥م -١٩٩١م على الإعداد والتخطيط وإنتاج المواد التعليمية ، وفي النصف الثاني من عام ١٩٩١م باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين متخذة من القدس الشريف مقراً رئيسياً لها وأنشأت مناطق تعليمية ومراكز دراسية في المدن الفلسطينية الكبرى (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٧).

وفي عام ١٩٩٤م أصدر رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قراراً يقضي بنقل مقر جامعة القدس المفتوحة من مقرها المؤقت في عمان إلى المقر الدائم داخل أراضي الوطن (وثيقة مكتب الرئيس ، ١٩٩٤) . وبناءً عليه فقد تم اختصار عدد العاملين بالجامعات هناك وأبقي على وجود مكتب في عمان يقوم حالياً وبتوجيه من رئاسة الجامعة في القدس بأعمال منها:

الإشراف على إعداد المقررات الدراسية ، والاتصال والتنسيق مع فروع الجامعة في الخارج ، كما ويعتبر مقراً مؤقتاً للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (الشبكة العربية للتعليم المفتوح ، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف جامعة القدس المفتوحة :

إن منطلقات جامعة القدس المفتوحة تقوم على المرونة من حيث مكان الدراسة وزمانها وحرية الاختيار المتاحة للطلبة في برامجهم الدراسية ، حيث تهدف إلى تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ، فهي توفر لجميع القادرين والراغبين فرصاً متكافئة من التعليم والتطوير لقدراتهم وأفكارهم (الأعرج ، ١٩٩٣) . ويمكن تحديد الأهداف التي تسعى جامعة القدس المفتوحة إلى تحقيقها بما يلي :

١ – الإسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ، وذلك عن طريق :

* توسيع فرص التعليم العالي أمام الفلسطينيين بخاصة والعرب بعامة والإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب أعداد الطلبة المتزايد على التعليم العالي .

* توفير فرص التعليم العالي والتدريب للفئات التي فاتتها هذه الفرص نتيجةً لظروف معينة .

* توفير فرص المزاوجة بين التعلم والعمل .

٢ – توفير فرص التعلم والتدريب المستمرين في أثناء الخدمة ، وذلك لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات المعرفة ، ولتطوير الكفايات ورفع مستوى الأداء والإنتاج بين العاملين.

٣ – الإسهام بدور تثقيفي وتدريبي عام ، حيث يمكن للفرد دراسة مقررات معينة مختارة لا تؤدي إلى حصوله على درجة جامعية ، إذ يحصل على شهادة بالمقررات المحددة التي اختارها لإثراء معرفته في مجالات معينة.

٥٣٠٦٩٥

٤ – إعداد الطالب لأن يصبح مستقلاً يمتلك المعارف والمهارات و الأدوات الكافية التي تمكنه من الاعتماد على النفس والتشغيل الذاتي وتأسيس مشروعات مجدية وإدارتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ – تقديم برامج دراسية مصممة لتلبية الاحتياجات الوطنية العامة على مستوى الوطن العربي وسوق العمل فيه حتى لا يؤدي توسيع قاعدة التعليم العالي إلى تفاقم أوضاع البطالة في أوساط حملة الدرجة الجامعية .

٦ – الإسهام في الحد من نزوح الطلبة إلى خارج الوطن من أجل التحصيل العلمي.

٧ – الإسهام في تكوين شخصية عربية ذات ثقافة تربوية متجانسة وذلك عن طريق توحيد المفاهيم العلمية والثقافية .

٨ – تدريب الطالب على آليات التعلم الذاتي وطرق استغلال ملكاته الفكرية وتطويرها المستمر ، وذلك عن طريق تنمية القيم والاتجاهات التربوية والاجتماعية الأساسية التي تنسجم مع هدف التربية المستديمة .

٩ – الإسهام في تطوير نوعية التعليم ، باستثمار الوسائط التقنية الحديثة المتنوعة التي أثبتت جدواها (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٢).

خصائص جامعة القدس المفتوحة

تتبع خصائص جامعة القدس المفتوحة من تبنيها لنظام التعلم عن بعد (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٧) . وتوجز (عبد الهادي ، ١٩٩٣) هذه الخصائص فيما يلي:

١ – التحرر من سلطات الاحتلال : فالتعلم عن بعد يمنح الجامعة القدرة على تجاوز العوائق والحواجز التي يفرضها الاحتلال ، فوجود مقر لجامعة القدس المفتوحة خارج الأراضي المحتلة يحررها من تعسف سلطات الاحتلال ويساعدها على تقديم خدماتها بمعزل عن ضغوطه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ – المرونة في سياسة القبول : فهي تفتح باب التسجيل لجميع الذين نجحوا في امتحان الشهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها دون شروط على معدلاتهم ، بل ستقبل من هم أدنى من الذين حصلوا على الثانوية العامة شريطة أن ينجحوا في المواد العلاجية للدراسة الجامعية التي تتطلبها الجامعة ، وهي تسمح للطالب أن يسجل مادة واحدة أو عدداً من المواد يختارها هو ولا تؤدي إلى الحصول على درجة البكالوريوس ، كما يستطيع الانقطاع عن الدراسة لفترات زمنية تفرضها ظروفه الشخصية ثم يعود إلى متابعة الدراسة ، كل هذا دون التضحية بالنوعية ولا بمستوى التحصيل في الدراسة .

٣ – التركيز على التعلم الذاتي المستقل ؛ فالجامعة تركز على تعلم الطالب بنفسه ، أي أن الجامعة انتقلت من التعليم إلى التعلم ، ويعد هذا ركيزة أساسية في إعداد الجامعة لبرامجها التعليمية ومقرراتها .

٤ – التفاعل المستمر بين الجامعة والطالب: من أهم السمات المميزة لجامعة القدس المفتوحة استمرار علاقتها مع الطلبة بشكل منظم ، وذلك من خلال التعيينات والبحوث والمشاريع العلمية التي تعتبر جزءاً من المقررات الدراسية وعن طريق المراكز الدراسية بما فيها من تسهيلات وخدمات مساعدة للطلبة ، ومن شأن هذا التفاعل المستمر بين الجامعة وطلبتها أن يساعدها على تفهم ظروف الطلبة وتلبية احتياجاتهم .

٥ – اعتماد التدريب العملي متطلباً للنجاح : إن برامج جامعة القدس المفتوحة موجهةٌ نحو أداء مهمات محددة ، لذا اعتمدت الجامعة التدريب العملي وسيطاً تعليمياً وتدريبياً لفصلٍ دراسي واحد ، أو لسنةٍ كاملةٍ حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي أو التخصص ، إذ يطبق الطالب المفاهيم والمبادئ النظرية التي درسها في مقرراته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التنظيم الإداري والأكاديمي

تشترك نظم التعليم المفتوح عالمياً بسمات معينة على صعيد الهيكل التنظيمي مثل وجود رئاسة عامة والاعتماد على شبكة من المراكز الإقليمية والمراكز الدراسية ، وكذلك توفير التسهيلات التربوية والثقافية لتقديم الخدمات الضرورية للطلبة ، ثم تطبيق نظام دقيق لتوزيع المواد التعليمية لاستخدام التسهيلات المحلية المتوفرة (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٨٧) .

وقد سعت جامعة القدس المفتوحة منذ اللحظة الأولى لإنشائها إلى تحقيق هذه السمات واستخدامها بما يتناسب وظروف الأماكن التي تتواجد فيها بغية الوصول إلى الدارسين في أماكن تواجدهم ، لذلك بدأت في إعداد الهيكلية الإدارية والأكاديمية التي تتماشى مع ذلك (نشوان ، ١٩٩٨) .

أولاً : التنظيم الإداري :

يعكس الهيكل التنظيمي لجامعة القدس المفتوحة ماهية التنظيم الإداري فيها والذي تم إعداده ليكون موائماً لطبيعة نشاطات الجامعة وأهدافها (عبد الهادي ، ١٩٩٣) . ويتضح ذلك من الخريطة التنظيمية التالية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجلس الأمناء
مجلس الجامعة
رئيس الجامعة
المستشارون
التدقيق الداخلي
نائب الرئيس
لجنة ضبط النوعية
مكتب الرئيس
العلاقات الثقافية والعامة
النقابة
المجلس الأعلى للشباب والرياضة
الإدارة العامة
الفروع
الأمناء
الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية
مركز الدراسات والتخطيط
دائرة تنمية الموارد
دائرة القبول والتسجيل
دائرة الشؤون الطلابية
دائرة الخدمات الطبية
دائرة الأنشطة الطلابية
دائرة الشؤون الإدارية
دائرة الشؤون المالية
دائرة المشتريات والمخازن
دائرة العلاقات العامة والإعلام
دائرة الأبحاث والدراسات
دائرة التخطيط والتطوير
دائرة الحاسوب
دائرة العلاقات الثقافية
دائرة الإعلام والعلاقات العامة
دائرة الشؤون القانونية
دائرة التفتيش والرقابة
دائرة الشؤون الأكاديمية
دائرة القبول والتسجيل
دائرة الامتحانات والشهادات
دائرة القياس والتقويم
دائرة التصميم والإنتاج
دائرة الشؤون الأكاديمية
دائرة الشؤون الطلابية
دائرة الشؤون الإدارية
دائرة الشؤون المالية
دائرة العلاقات العامة والإعلام
دائرة المشتريات والمخازن
دائرة الخدمات الطبية
دائرة الأنشطة الطلابية

وقد وفرت الجامعة مناطق ومراكز تعليمية في جميع المدن الفلسطينية بهدف تقديم التعلم عن بعد في أماكن تواجدهم ، على النحو التالي :

أولا : منطقة نابلس التعليمية وتحوي أربعة مراكز تعليمية هي :

أ- مركز نابلس الشرقي وبه مقر المنطقة التعليمية .

ب- مركز نابلس الغربي .

ج- مركز سلفيت الدراسي .

د- مركز قلقيلية الدراسي .

ثانياً : منطقة طولكرم التعليمية وتحتوي على مركز دراسي واحد .

ثالثاً : منطقة جنين التعليمية وتحتوي مركزين دراسيين جنوب وغرب المدينة .

رابعاً : منطقة رام الله التعليمية وتحتوي مركزاً دراسياً واحداً .

خامساً : منطقة القدس التعليمية وتحتوي مركزين هما : مركز القدس التعليمي ومركز أريحا التعليمي .

سادساً : منطقة بيت لحم التعليمية .

سابعاً : منطقة الخليل التعليمية : وتحتوي مركزين في الخليل ودورا .

ثامناً : منطقة غزة التعليمية وتحتوي مركزين هما :

أ- مركز غزة التعليمي .

ب- مركز خانيونس التعليمي .

وفي كل منطقة تعليمية تناط المهمات بمدير منطقة يقوم بتسيير العمل الإداري والأكاديمي بما في ذلك توفير الكوادر الإدارية والأكاديمية وعملية التسجيل ومتابعة التقدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأكاديمي والتخريج وتوزيع المقررات الدراسية على المشرفين الأكاديميين ، والمراقبة المالية ، وكل مهمة من شأنها المحافظة على استمرارية العمل في المنطقة وتطويره .

ويساعد مدير المنطقة في القيام بمهامه مساعد يسمى (المساعد الأكاديمي والإداري) ، وفي كل منطقة يوجد قسم للتسجيل ، وقسم للمحاسبة وسكرتيرة وأمين المخازن ، إضافة إلى عدد من موظفي الخدمات الإدارية والأكاديمية في المنطقة ، كفنيي المختبرات وموظفي التعيينات الدراسية .

ويقوم مجلس الجامعة بتسيير العمل الإداري والأكاديمي في الجامعة ، ويتكون مجلس الجامعة في وضعه الحالي من رئيس ونواب ومديري المناطق التعليمية ، والمدير المالي ، ومدير شؤون الموظفين ومسؤول العلاقات العامة ومدير القبول والتسجيل والامتحانات ، وينظر مجلس الجامعة في القضايا المهمة التي تحال إليه من المناطق التعليمية ، ورسم السياسة العامة للجامعة كالقبول والامتحانات واعتماد النتائج وتخريج الطلبة واعتماد الميزانية العامة .

وتقوم الجامعة باستمرار بعملية تطوير التنظيم الإداري للنهوض بمتطلبات الجامعة وذلك بضم المزيد من الأكاديميين الأكفاء القادرين على تطوير العمل الأكاديمي على نحو مستمر (نشوان ، ١٩٩٧) .

ثانياً : التنظيم الأكاديمي :

يتسم قبول الطلبة في جامعة القدس المفتوحة بمرونة خاصة تهدف إلى زيادة فرص الالتحاق للمهتمين ، من حيث المبدأ فإن الشخص الحاصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها ، بغض النظر عن سنة حصوله عليها يمكنه الالتحاق بأي من البرامج الأكاديمية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعة ، وتستوفي الجامعة رسوماً محددة من الطلبة ، وتستخدم الجامعة أساليب متنوعة لتقويم تحصيل طلبتها في المقررات الدراسية ، ويشمل هذا التقويم :

١- التقويم الذاتي : الذي يختبر به المعلم نفسه بنفسه أولاً بأول ويزود به الطالب ضمن الكتب الدراسية .

٢- التقويم التكويني : من خلال إجابة الطالب على تعيينات تقوم الجامعة بإعدادها وعلى اختبارات في أثناء الفصل .

٣- التقويم الختامي : من خلال امتحانات نهاية الفصل التي تعقدها الجامعة للطلبة في مراكزها الدراسية المختلفة ، وتمنح جامعة القدس المفتوحة حالياً الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس) في التخصصات المختلفة ، وتعادل هذه الدرجة مثيلاتها في الجامعات التقليدية غير المفتوحة ، ويتم منح الدرجة بعد نجاح الطالب في دراسة العدد المقرر من الساعات المعتمدة للتخصص ، وفق تعليمات منح درجة البكالوريوس التي تعتمدها الجامعة .

كما تمنح الجامعة شهادة دبلوم التأهيل التربوي وهي تعطى لحملة البكالوريوس غير المؤهلين تربوياً ، وذلك بعد إنهائهم ٣٢ ساعة معتمدة من المقررات التربوية (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٧) .

الإشراف الأكاديمي

يُطلق على عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لقب المشرف الأكاديمي، وهذا اللقب يتناسب مع الدور الوظيفي الرئيسي الذي يُناط به ألا وهو أن يكون مشرفاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهو عكس زميله في نموذج الجامعة الرسمية مشرفاً ومن ثم معلماً ، فهو ليس مكلفاً أن يحاضر في الطلبة أثناء اللقاء بهم ، بل يُفترض فيه أن يجيب عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم أو تفسير النقاط الصعبة التي استعصى فهمها عليهم في أثناء دراستهم للوحدة الدراسية .

ودور آخر للمشرف الأكاديمي وهو دور ثانوي أن يكون موجهاً ، فمع مطلع الفصل الدراسي يعقد المشرف الأكاديمي كل حسب اختصاصه اجتماعاً تمهيدياً لطلبة المقرر المعني بحيث يوجههم ويشرح لهم الطريقة المثلى للاستفادة من المادة العلمية ، ويسمع اقتراحاتهم ويجيب عن أسئلتهم .

ومن الأدوار الوظيفية للمشرف الأكاديمي إعداد التعيينات ثم تصحيحها ومناقشة الطلبة فيها ، والمساهمة في الإعداد والإشراف على الامتحانات النصفية والنهائية .

وتتلخص الأدوار الوظيفية لعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بأنه موجه ، مشرف ، معلم ، مقوم تربوي .

أما أدوار نظيره في الجامعة التقليدية فهو معلم ، مرشد ، باحث ، مقوم تربوي .

ويعمل في برنامج التربية في العام الجامعي ١٩٩٩م/٢٠٠٠م (١٥٥) مشرفاً أكاديمياً متفرغاً ، من بينهم (٧٤) مشرفاً يحملون درجة الدكتوراه والباقي من حملة الماجستير ، وفي نفس الوقت يعمل (٥٥٩) مشرفاً أكاديمياً غير متفرغ من بينهم (١٩٠) من حملة الدكتوراه والباقي من حملة الماجستير ، وهكذا فإن أكثر من ثلثي المشرفين الأكاديميين العاملين في هذا البرنامج غير متفرغين ، وهذه الظاهرة غير مألوفة في الجامعات التقليدية .

وكما لهذه الظاهرة من إيجابيات أهمها الاقتصادية فإن لها بعض السلبيات في الجامعة المفتوحة ، فالاعتماد على المشرف الأكاديمي غير المتفرغ بصورة شبه كلية يمكن أن يسد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حاجة العمل في حده الأدنى فقط ، أي أنه يصعب عليه أداء أدواره الوظيفية المختلفة المميزة في تجربة التعليم المفتوح على خير وجه .

ومن ناحية أخرى يجب الحرص وباستمرار على الاهتمام برفع المستوى الثقافي والتربوي والأكاديمي للمشرف الأكاديمي ، من منطلق الإيمان بأن الاستزادة من هذه الجوانب ضرورية للتطوير المستمر ، ناهيك عن أن الأستاذ الجامعي الفلسطيني ليس صنيعة برنامج فلسطيني متجانس ثقافياً وتربوياً وأكاديمياً ، بل هو نتاج برامج ثقافية وتربوية وأكاديمية غير متجانسة ، ومتباينة المستوى العلمي عربياً ودولياً (أبو خلف ، ١٩٩٥) .

اللقاءات الأسبوعية :

تعقد الجامعة لقاءات أسبوعية بين الدارسين والمشرفين الأكاديميين بغية مساعدة الدارسين على فهم واستيعاب المفاهيم الأساسية والمفتاحية في المادة الدراسية وذلك عن طريق المناقشة والحوار في قاعة الدراسة ، وتبلغ مدة اللقاء الأسبوعي وفي معظم الحالات نصف مجموع الساعات المعتمدة المقررة للدراسة ، ويقتضي تنفيذ اللقاء الأسبوعي زيادة فاعلية الإعداد الجيد من قبل كل من الدارس والمشرف الأكاديمي ، فعلى الدارس دراسة الوحدة الدراسية دراسة جيدة واستخلاص المشكلات الدراسية التي تواجهه في تعلم المادة الدراسية ، ومن ثم طرح هذه المشكلات على المشرف الأكاديمي في اللقاء الأسبوعي ، ويفترض أن يكون دور الدارس في هذا اللقاء اكبر من دور المشرف الأكاديمي ، إلا أن معظم المشرفين الأكاديميين وبسبب خبرتهم في الجامعات التقليدية يلجأون إلى استخدام أسلوب المحاضرة والتلقين وإعطاء المعلومات بدلا من المناقشة وطرح الأسئلة (نشوان ، ١٩٩٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البرامج الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة :

يطرح برنامج التعليم المفتوح عدداً من البرامج التعليمية التي تحقق الريادة في عدد منها نتيجة مغايرتها للتقسيمات التقليدية لحقول التخصص وانسجامها مع احتياجات الدارس الفردية واحتياجات المجتمع (الأعرج ، ١٩٩٣) وتم تحديد هذه البرامج التعليمية انسجاماً مع سياسة الجامعة في الربط بين التعليم العالي من جهة وحاجات الوطن إلى الإنماء الاجتماعي والاقتصادي والتقني والأهداف الذاتية لطالبي العلم والمعرفة من جهة أخرى (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٨٧) .

وتتكون الخطة الدراسية للبرنامج مما يلي :

١- مقررات تأسيسية :

بهدف بناء قاعدة عامة مشتركة من المعارف والمهارات الأساسية تضم مواد ثقافية عامة يدرسها جميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم .

٢- مقررات أساسية :

وتضم مجموعة من المواد الأكاديمية والمهنية التي تشكل قاعدة متينة للتخصص .

٣- مقررات تخصصية :

وتضم مجموعة من المواد العلمية والمهنية في مجالات التخصص .

ويتراوح عدد الساعات المعتمدة للبرنامج التخصصي ما بين ١٣٢-١٣٧ ساعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقدم الجامعة حالياً ستة برامج أكاديمية هي :

١- **برنامج الزراعة** : يهدف هذا البرنامج إلى تحسين وسائل استغلال الأرض الزراعية والثروة الحيوانية وموارد المياه على أسس علمية ، ويشمل تدريس الصناعات الريفية ، وتدريب الطالب على التعاون وأساليب إنماء المجتمع الريفي الذي يعيش فيه ، مما يؤهله للقيام بمشروعات إنتاجية صغيرة منفرداً أو متعاوناً مع أقرانه ، وبذلك تتحقق المحصلة المطلوبة وهي تكوين الإنسان الجامعي الذي يرتبط بأرضه ، ويقيم في مجتمعه الريفي ويعمل على إنمائه .

٢- **برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية** : يهدف هذا البرنامج إلى إعداد المرأة والرجل لإدارة شؤون البيت والأسرة اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً وصحياً ، والعمل على تنمية المجتمعات المحلية وخدمتها ، ويتضمن ذلك مجالات تنشئة الطفل وبناء العلاقات الأسرية على أسس علمية متكاملة ، وتسليح الأسرة بالأدوات المعرفية والمهارات الفنية بمختلف أشكالها الفنية والجمالية ، كما يتضمن العمل الاجتماعي ومجالات الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية .

٣- **برنامج أنظمة المعلومات الحاسوبية** : يهدف هذا البرنامج إلى دراسة شمولية لأنظمة المعلومات الحاسوبية وبرمجياتها المتعددة مع مواكبة تطوراتها ومواءمتها مع الاحتياجات التنموية وتأهيل خريجين تطبيقيين في المجالات الإدارية والمحاسبية والمالية والمصرفية والإحصائية وتزويدهم بالمعرفة في المجالين النظري والعملي مما يتيح لهم فرص العمل الميداني التطبيقي والتشغيل الذاتي .

٤- **برنامج الإدارة والريادة** : بما أن نجاح المشاريع الإنمائية يعتمد على حسن إدارتها بالإضافة إلى روح الريادة والابتكار ، فإن هذا البرنامج يشتمل على مقررات في مبادئ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإدارة والاقتصاد والريادة والمحاسبة والقانون والتسويق ، بهدف إعداد إداريين ذوي كفاءة عالية .

٥- **برنامج التربية** : يهدف هذا البرنامج إلى زيادة فاعلية التعليم وإنتاجيته ، من خلال تأهيل المعلمين وتدريبهم ورفع مستواهم المسلكي والأكاديمي التخصصي إلى المستوى الجامعي المناسب ، ويتوجه هذا البرنامج إلى تكوين معلم لمراحل التعليم العام المختلفة في المجالات التالية: التربية الإسلامية ، اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، العلوم العامة ، الاجتماعيات ، والتربية الابتدائية (معلم صف للصفوف الأساسية من ١-٤)

٦- **برنامج الإعداد المستمر** : بالإضافة إلى البرامج الأكاديمية تقدم (جامعة القدس المفتوحة) برامج للتعليم والتدريب المستمرين ، ويمكن لأي شخص ، بغض النظر عن سنه أو مؤهله العلمي ، دراسة أية مقررات يختارها لتطوير نفسه ، ولا تؤدي دراسة هذه البرامج إلى الحصول على درجة جامعية .

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

قامت **عبد الهادي (١٩٩٣)** بدراسة بعنوان " تقييم عملية التقويم في جامعة القدس المفتوحة " هدفت إلى التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في عملية التقويم التي تتبناها جامعة القدس المفتوحة من أجل تطويرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرت الباحثة الدراسة على عينة مكونة من ٥٧ من العاملين في جامعة القدس المفتوحة وجامعتي اليرموك والأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية ، نتج عن الدراسة أن أهم سمات التقويم في جامعة القدس المفتوحة هي :

التقويم الذاتي والتقويم المستمر ، وأدلة المقرر الدراسي ، ومعايير محددة لإعداد الخطة الدراسية وخطط مناهج المقررات وإنتاج الوسائط التعليمية المساندة . وقد حاز دليل المشرف الأكاديمي في تعيين عمل الطالب في المقرر الحسابي أعلى وسط حسابي تلته الوسائط التعليمية المساندة ، كما أشارت النتائج إلى أن التعيينات حازت على أدنى وسط حسابي مشاركة مع دليل الطالب لتقويم أعماله في المقرر الدراسي ، مما يدل على أنهما لقيا أقل قبول من باقي العناصر.

وفي دراسة لكل من **عبد القادر والسامرائي (١٩٩٦)** بعنوان " الجامعة المفتوحة ، أهدافها ، خصائصها بين القبول والرفض " هدفت إلى الكشف عن مدى استجابة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تكريت لفكرة الجامعة المفتوحة من حيث القبول والرفض ، وفي ضوء الأهداف والخصائص لتلك الجامعة ، تبين أن هناك قبولاً يزيد عن ٧٠% نحو فكرة الجامعة المفتوحة ، أما من حيث التفضيل بينها وبين الجامعة التقليدية فكان نصيب الجامعة التقليدية أعلى .

وقام **الجملان (١٩٩٨)** بدراسة بعنوان : " التعليم عن بعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي " ، شملت الدراسة جوانب عديدة حول التعليم عن بعد ، مثل التبريرات والمسببات للتعليم عن بعد ، أهدافه ، نواحي قصوره ، وجدوى تواجد مؤسسات التعليم عن بعد وإستمراريتها ، توصل فيها إلى أنه لابد أن تتوفر الأمور التالية لكي تواصل مؤسسات التعليم عن بعد مسيرتها التعليمية لمختلف شرائح المجتمعات العربية :

١- استمرار المصداقية والموثوقية التي تتمتع بها هذه المؤسسات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الدعم المادي الكافي لهذه المؤسسات حتى يمكنها من تغطية كلفة الإنتـــاج والإرســال والمتابعة .

٣- الاعتراف بهذه المؤسسات من حيث الشهادات التي تصدرها والدور الذي تقوم به مــن أجل التنمية وخدمة المجتمعات العربية .

٤- التجديد في برامج مؤسسات التعليم عن بعد لكي تتماشى مع ما هو جديد وعدم الانغلاق على نفسها .

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات لضمان استمرار المسيرة التعليمية لمؤسسات التعلم عن بعد .

وفي دراسة **للكيلاني (١٩٩٨)** بعنوان : " التعليم عن بعد فلسفته ، وإمكانياته ، ركــائزه ووسائطه التعليمية " ، عالج الكيلاني أحد أهم الموضوعات المطروحة حاليــاً علــى الســاحة التربوية وهو" التعلم عن بعد "باعتباره نظاماً تربوياً متاحاً لقطاع عريض من فئــات الشــعب بغض النظر عن مستوياتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو خصائصهم العمرية أو العرقية ، وذلك بهدف تعميم المعرفة الإنسانية ونشرها ، كي تصبح في متناول الجميع ، وتعزيــز المرتكــزات التي تبنى عليها حياة الشعوب ونماؤها وتطورها .

وقد أوضحت الدراسة أن ركائز التعليم عن بعد كثيرة ومتعددة من أهمها المادة التعليمية المطبوعة والوسائط التعليمية المساندة المرئية والمسموعة ، وآلية توصيل المعلومات والمراكــز الدراسية ، والإشراف الأكاديمي والخدمات الطلابية والتقييم .

وفــي دراســة أخرى **للكيلاني (١٩٩٧)** بعنوان " دور الكتاب والتقنيات التربوية فــي التعلم عن بعد " ، هدفت إلى تعريف المهتمين بالتعليم عن بعد من جميع الفئات إلى أهمية الكتاب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقرر في التعليم عن بعد وكيفية توظيفه ، ومفهوم التقنيات التربوية وأهمية استخدامها في التعلم عن بعد ، وأنواع التقنيات التربوية وشروط استخدامها .

واستخدم في الدراسة خبرات الزملاء العاملين في الدائرة الأكاديمية وقسم الإنتاج ، وأدبيات التعليم عن بعد ودورياته ، وكذلك نشرات جامعة القدس المفتوحة ، وبين الباحث في هذه الدراسة أنواع التقنيات التربوية وشروط استخدامها والقيود على استعمالها مثل المادة المطبوعة ، والأشرطة السمعية والشرائح والأفلام .

وأجرى كل من **دروزة ، وأبو عمشة (١٩٩٣)** دراسة بعنوان " التعلم بطريقة التعليم المفتوح مقابل التعلم بطريقة التعليم التقليدي " ، أجريت على شعبة في مساق اللغة العربية بلغ عددها (٣٣) طالباً وطالبة تعرضت لدراسة حديثة في موضوع اللغة العربية ، الأولى في قواعد الإملاء ، ودراستها لمدة أسبوع بطريقة التعليم التقليدي المتبع في جامعة النجاح الوطنية ، الذي يعتمد في جوهره على محاضرة المدرس ونقاشه ، والثانية كانت في (قواعد الترقيم) ودراستها لمدة أسبوع آخر بطريقة (التعليم المفتوح) المتبع في جامعة القدس المفتوحة الذي يعتمد في جوهره على دراسة الطالب للكتاب المبرمج المقرر ، وحل التعيينات المرافقة ، ثم طبق على المجموعة اختباران منفصلان يقيس كل منهما مدى تعلمهم لمحتوى كل وحدة ، واستبانة اتجاهات وزعت عليهم بعد أسبوع ، تسألهم عما إذا كانوا يفضلون طريقة تعليمية أخرى ، ولماذا ، مع أسئلة أخرى ذات علاقة .

وأظهرت النتائج تفوق التعليم التقليدي على التعليم المفتوح في النتائج الإحصائية وكانت اتجاهات أفراد العينة المدروسة نحو التعليم التقليدي أفضل من اتجاهاتهم نحو التعليم المفتوح .

وفي نموذج مقترح لجامعة مفتوحة في دراسة بعنوان " الجامعة المفتوحة والتدريب من أجل التنمية في دول الخليج العربية" بيّن الحريقي (١٩٩١) نموذجاً مقترحاً لأجل التنمية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دول الخليج شمل أبعاد التعليم المفتوح وهي : أهداف التدريب ، فئات المتدربين ، برامج التدريب ، القبول والتسجيل ، أساليب التدريب ، هيئة التدريس ، تقويم التدريب ، وحدات التدريب ، مواقع التدريب ، إدارة التدريب ، تمويل التدريب ، وقد وافقت عينة البحث بصفة عامة على النموذج المقترح .

واستخدم بعض الباحثين أسلوب قياس الاتجاهات لمواضيع عديدة من أجل تحديد موقف الفئة المستهدفة من موضوع أو سلوك معين ، مثل : **عبد الله (١٩٩٨)** ، حيث أجرى دراسة بعنوان " اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام " نتج عنها أن اتجاهاتهم كانت إيجابية نوعاً ما ، ودراسة **القدومي وخنفر (١٩٩٨)** ، بعنوان "اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي " نتج عنها أن درجة الاتجاه كانت إيجابية على مجالي أهمية النشاط والقائمين على النشاط ، في حين كان الاتجاه سلبياً على مجال الإمكانات والأدوات الرياضية . **وقام محسن (١٩٩٥)** بدراسة بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية " أظهرت نتائجها أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية نحو الأنشطة التالية : الأنشطة العلمية ، الأنشطة الرياضية ، والأنشطة الاجتماعية ، والأنشطة السياسية ، والأنشطة الثقافية وكان من أهم مقترحاتهم زيادة دعم إدارة الجامعة ، تخصيص موارد مالية كافية ، توفير أمكنة وأدوات ، تحييد الأنشطة الطلابية عن الاتجاهات السياسية .

وفي دراسة **لناصر (١٩٩٩)** ، هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في محافظة طولكرم ، ومعرفة مستويات التحصيل لدى طلبة الصف العاشر ، ومعرفة اتجاهاتهم نحو الرياضيات تبين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن مستوى التحصيل بشكل عام كان متدنياً ، والعلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل كانت إيجابية .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

قام بلونديل (BLUNDELL ,1997) بدراسة هدفت إلى فحص عملية التعلم من خلال التدريس عبر نظام التعلم عن بعد ، مستخدماً نموذج دراسة الحالة تحت الملاحظة ، وكان محور الدراسة هو القيم الإدراكية لخبرة التعليم التفاعلي عن بعد لمدرس حديث التعيين ، وقد قام بجمع البيانات من خلال المقابلات وتحليل الوثائق والوسائل البصرية خلال سنة دراسية واحدة ، وقد برزت ستة مبادئ رئيسة ذات علاقة في التعليم التفاعلي عن بعد هي : (الراحة ، والزمن ، والصفات الشخصية ، تلبية حاجات الطلاب ، المدرس الجيد ، الانتماء للمؤسسة) ، وقام بمقارنة خبرة الاستنتاج والمبادئ الناتجة مع التوصيات النظرية والعملية المعمول بها حالياً في مجال التعليم عن بعد ، فشكلت مسؤوليات الدور ومراحل التعلم ومواضيع أخرى تتعلق بالتعلم عن بعد في التعليم العالي أساساً لهذا التحليل .

أدت استنتاجات الدراسة إلى تأكيد الكثير من المبادئ النظرية والتوصيات العملية الموجودة في أدب التعلم عن بعد ، ولم تلق الكثير من الأفكار دعماً كافياً عند التطبيق العملي مثل : التبسيط الزائد لعملية التعليم من خلال وسائل الاتصال الذي قد يعيق تطوير هيئة المدرسين في نظام التعليم التفاعلي اكثر من تشجيع المدرسين على تجربة تكنولوجيا التعليم عن بعد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقام سباركس (Sparks ,1997) بدراسة هدفت إلى :

١- تحديد ما إذا كان هنالك أي تأثير لأمزجة الشخصية على سلوك طلاب التعلم عن بعد بقياسها بواسطة استبيان تقييم التعلم عن بعد .

٢- تحديد ما إذا كان هنالك تأثير للجنس على سلوك طلاب التعلم عن بعد ، وتم قياسه بواسطة استبيان تقييم التعلم عن بعد أيضاً .

٣- تحديد ما إذا كان مستوى الدرجة ذا تأثير على سلوك طلاب التعلم عن بعد وتم قياسه بنفس المقياس السابق .

٤- تحديد ما إذا كانت التكرارات التي تم ملاحظتها للطلاب المسجلين في مساقات التعلم عن بعد تعادل التكرارات المتوقعة .

شملت هذه الدراسة (٧٢) طالباً كانوا يدرسون بواسطة الفيديو في جامعة ولاية ايداهو (Idaho State University) وكلية ايداهو الفنية ، وكانوا مسجلين في مساقات الدرجة الجامعية الأولى مهنياً وأكاديمياً أو لبرنامج السنتين .

جمعت البيانات من الطلاب بواسطة مايرز – بريجز (Myers - Briggs) واستبيان تقييم التعلم عن بعد ، وقد تم تحليل البيانات بواسطة تحليل كروسكال – واليس (Kruskal - Wallis) ، وقد تم الاستنتاج بأن الجنس أو مستوى الدرجة لا يؤثران بشكل إحصائي على سلوكيات طلاب التعلم عن بعد ، وأستنتج أيضاً أن التكرارات التي تم ملاحظتها في اختبارات الأمزجة الشخصية تختلف بشكل واضح عن التكرارات المتوقعة .

وفي دراسة لتحديد فيما إذا كانت المساقات المتلفزة تتنبأ باحتمالية نجاح الطالب قام ويتل (Wetle ,1997) بدراسة بطريقة مقارنة التحصيل الأكاديمي بالعلامات لـ ١٣٣ طالباً مسجلين في مساقات المصطلحات الطبية والصحة الشخصية والكبر والمجتمع المتلفزة في كلية شميكيتا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Chemeketa) ، في هذه الدراسة لم يتنبأ المؤشر بنجاح طالب المساق المتلفز ، واختلفت المعدلات نتيجة للجنس .

لقد كان لبعض الأسئلة في الدراسة قيمة تنبؤية وبحاجة إلى أداة تقييم للطلاب والمدرسين على حد سواء ، وأكدت عشرة فقط من أسئلة القياس علاقة إيجابية بين الأسئلة والتنبؤ بنجاح الطالب ، والفئات التي تمت تغطيتها بهذه الأسئلة هي :

١- الوقت المتوقع قضاؤه في مساق متلفز مقارنة بمساق تقليدي صفي .

٢- استقلالية في تلقي التعليمات من المدرسين .

٣- التقييم الذاتي للطالب لقدرات القراءة .

واستوجبت الأسئلة التي وُجد أنها لا تتنبأ بالنجاح ردوداً متعلقة بالدافعية لأخذ المساق ، الحاجة إلى التفاعل ، القلق التكنولوجي ، القدرة على التواجد في الحرم الجامعي ، تنظيم الجهد المطلوب من المساق ، وتوجه الباحث بتوصية رئيسية هي تطوير أداة لديها إمكانية اكبر في التنبؤ بنجاح الطالب .

وبما أن الدراسة في السجون من أكثر المجالات حاجة إلى التعلم عن بعد فقد قامت موراي (Murray,1997) بدراسة هدفت إلى :

١- استكشاف مهمة ومنجزات التعليم العالي في عملية إعادة التأهيل .

٢- تحديد العوامل الاقتصادية ، المعلوماتية ، الفلسفية والسياسية والاجتماعية التي أدت إلى فقدان التمويل الحكومي الذي قاد إلى تصغير حجم هذه البرامج .

٣- فحص البدائل الممكنة للتدريس الجامعي .

شملت الدراسة جميع البيانات بطريقة المسح ، المقابلات ، الدراسة الميدانية ، فحص الوثائق ، وقد أدى رفض إدارة الخدمات الإصلاحية التابعة لولاية نيويورك منح الإذن بأجراء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البحث إلى الاعتراف بذلك كنوع من التقييد أخذه كمؤشر للمضمون والمحتوى السياسي لهذه الدراسة .

أشار مديرو البرامج ، الهيئة التدريسية المشاركة والمراقبون إلى نجاح الطلاب ، لكن لم يكن هنالك أية بيانات حقيقية وتم فرض نوع من الصمت والتعتيم من قبل الكليات خلال فترة البرنامج ، وذلك خوفاً من عملية التقييم التي قد يقوم بها المواطنون أو المشرعون وبخاصة على شكل حجب التمويل ، لذا فقد أجريت الدراسة على طلاب السجون بشكل غير مرئي .

ولإلقاء الضوء على صفات الطلبة الخريجين في كلية التعليم المفتوح في جامعة الأناضول والذين أنهوا مساقات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ، وأكملوا بنجاح شهادة البكالوريوس في أربع سنوات دراسية قام ديميري (Demiray ,1990) بدراسة تم جمع معلوماتها من الطلبة الذين أنهوا شهادة البكالوريوس من خلال استبيان ، ثم مقارنتها مع المعلومات حول الطلبة الخريجين .

وتحتوي المعلومات التي تم جمعها على معلومات شخصية مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية ، ومكان الإقامة ، والجو العائلي ، والوقت الممنوح للدراسة والمؤهل العلمي للوالدين.

وأظهرت النتائج أن عدد الذكور الذين حصلوا على الشهادة يفوق عدد الإناث ، وأن الطلبة المتزوجين الذين لديهم أطفال لهم مستوى تعليمي أكبر من أولئك الأرامل والمطلقين ، أو أولئك المتزوجين وليس لديهم أطفال ، وان نسبة التخرج للطلبة الذين يعيشون في المدن كانت أعلى من أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية ، وأن نسبة التخرج مرتبطة عكسياً بالخلفية التعليمية للوالدين ووظائفهم ، والطلبة الذين لديهم والدان بمستوى تعليمي منخفض ووضع مهني غير مستقر أظهروا نسبة تخرج عالية ، والعائلات التي تحصل على دخلٍ منخفض أظهرت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نسبة تخرج عالية ، وتم إضافة الاستبيان وسجل المعلومات والجداول الإحصائيـــة ومعلومـــات حول جامعة الأناضول وكلية التعليم المفتوح فيها إلى الدراسة كملاحق .

تعقيب :

بحثت الدراسات السابقة في أهمية إنشاء نوع من التعليم يحـــل المشـــكلات المعـــاصرة الناتجة عن تزايد أعداد السكان وتطور التكنولوجيا الحديثة .

وقد بينت الدراسات مثل دراسة الجملان (١٩٩٨) أن التعليم المفتوح هو الحل لجميـــع هذه المشكلات .

وقارنت بعض الدراسات بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي مثل دراسة دروزة ، وأبـو عمشة (١٩٩٣) ، وقد لاحظ الباحث أن نتائج المقارنات أظهرت تفوق التعليم التقليـــدي علـــى التعليم المفتوح في معظم المجالات ، وهذا يدلل على عدم وعي الفئة المستهدفة فـــي الدراســـة للتعليم المفتوح بشكل كامل .

ويرى الباحث أن هذا الأمر يوجب إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات ليتم الاســـتفادة منها للعاملين في مجال التربية والتعليم ، والتعليم العالي ، وتوضيح أهميـــة التعليـــم المفتـــوح وإمكانية حله للمشكلات التي لا يستطيع التعليم التقليدي حلها .

ويرى الباحث أيضاً أنه يستوجب عند إجراء المقارنات أن يتم البحث في جدوى التعليـــم المفتوح في حل المشكلات وليس المقارنة في أساسيات التعليم ، حيـــث أن أساســـيات العمليـــة التعليمية مشتركة بين جميع أنواع العليم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

تقنين أداة الدراسة

إجراءات تطبيق الدراسة

المعالجات الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني ، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها ، وذلك لملائمة هذا المنهج مع طبيعة الدراسة خصوصاً وأنه يتلائم مع الظواهر الإنسانية .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة وعددهم " ١٥٥ " مشرفاً ، والمشرفين الأكاديميين غير المتفرغين وعددهم (٥٥٩) مشرفاً ، وذلك حسب سجلات شؤون الموظفين في جامعة القدس المفتوحة للفصل الدراسي الأول ١٩٩٩م / ٢٠٠٠م ، يتوزعون كما هو مبين في الجداول (١) ، (٢) ، (٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الحالة الوظيفية	الجنس	العدد
متفرغ	ذكر	١٤٠
	أنثى	٠١٥
	مجموع	١٥٥
غير متفرغ	ذكر	٥١٠
	أنثى	٤٩
	مجموع	٥٥٩

الجدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	متفرغون			غير متفرغين		
الجنس	دكتوراه	ماجستير	مجموع	دكتوراه	ماجستير	مجموع
ذكور	٧١	٦٩	١٤٠	١٨٣	٣٢٧	٥١٠
إناث	٣	١٢	١٥	٧	٤٢	٤٩
مجموع	٧٤	٨١	١٥٥	١٩٠	٣٦٩	٥٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣)

توزيع المشرفين المتفرغين في المناطق التعليمية في جامعة القدس المفتوحة ومراكزها

المنطقة	دكتوراه		ماجستير	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
القدس	٢	١	٢	٢
غزة	١٧	١	١٧	٠
رام الله	٨	٠	٧	٠
الخليل	٥	٠	٦	٢
بيت لحم	٢	٠	٨	١
جنين	٨	٠	٤	٢
دورا	١	٠	٠	٠
سلفيت	١	٠	٠	٠
قلقيلية	١	٠	٢	٠
أريحا	٠	٠	٠	١
طولكرم	٣	٠	٥	١
نابلس	٩	١	١٣	٢
خانيونس	١	٠	٠	٠
الرئاسة	١٣	٠	٥	١
المجموع	٧١	٣	٦٩	١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٤)

توزيع المشرفين غير المتفرغين في المناطق التعليمية في جامعة القدس المفتوحة ومراكزها

المنطقة	دكتوراه		ماجستير	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
القدس	٩	٠	٢٣	٣
غزة	٣٠	١	٣٨	١
رام الله	٢٦	٢	٣٧	٣
الخليل	١٤	٢	٥٠	٤
بيت لحم	٦	٠	١٢	٢
جنين	١٤.	٠	٤٦	٢
دورا	٠	٠	٠	١
سلفيت	٣	٠	٧	٠
قلقيلية	١٦	٠	١١	٠
أريحا	٧	١	٢١	٢
طولكرم	٢٣	٠	٢٥	١
نابلس	٢٩.	١	٢٨	٢
خانيونس	٦	٠	٢٩	٢٠
الرئاسة	٠	٠	٠	١
المجموع	١٨٣	٧	٣٢٧	٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥٢) مشرفاً متفرغاً و (١٨٧) مشرفاً غير متفرغ تم اختيارهم بالطريقة الطبقية المنتظمة من كل منطقة تعليمية من خلال قوائم العاملين للفصل الدراسي الأول من العام ١٩٩٩م/ ٢٠٠٠م يتوزعون في المناطق كما هو مبين في الجدول(٥) .

الجدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

الوضع الوظيفي		الجنس		المؤهل العلمي		العمر			
متفرغ	غير متفرغ	ذكر	أنثى	ماجستير	دكتوراه	من٢٠-٢٩	من٣٠-٣	من٤٠-٤٩	٥٠سنة فاكثر
٤٧	١٢٧	١٥٧	١٧	١١٢	٦٢	١٥	٨٩	٤٥	٢٥

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة التي استخدمها الباحث من قسمين :

القسم الأول :

ويتكون من رسالة توضيحية موجهة من الباحث إلى المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين أفراد عينة الدراسة ، تشمل توضيحات عن موضوع الدراسة وتعليمات حول كيفية الإجابة ، وكذلك أسئلة حول معلومات ديموغرافية تخص الشخص المستجاب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني :

ويتكون من استبانة لقياس اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين وتتكون من (٥٠) فقرة . قام الباحث ببنائها اعتماداً على الأدبيات التي قام بجمعها حول برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة ودراسات سابقة مثل دراسات : (عبد الهادي – ١٩٩٣ ، وجامعة القدس المفتوحة – ١٩٩٢ ، و دروزة وأبو عمشة– ١٩٩٣ ، ونشوان –١٩٩٧ ، وشاهين ١٩٩٦ ، و١٩٩٠ ، Salah) .

تضمنت هذه الإستبانة خمسة أبعاد تقيس اتجاهات المشرفين نحو برنامج التعليم المفتوح وهي :

البعد الأول : سياسة القبول والتسجيل : الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧) .

البعد الثاني: ديمقراطية المكان والزمان : الفقرات (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨) .

البعد الثالث : الوسائط التعليمية : الفقرات (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) .

البعد الرابع : بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم : الفقرات (٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) .

البعد الخامس : الخدمات المساعدة : الفقرات (٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استخدمت لفقرات الاتجاه الإيجابي كلمات مفتاحية إيجابية مثل (يسرني ، يبهجني ، يسعدني ، احب ، يريحني ، أميل إلى ، يفرحني ، افضل ، من المريح لي) واستخدمت لفقرات الاتجاه السلبي كلمات مفتاحية مثل (يزعجني ، يقلقني ، أكره ، يثيرني) .

تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

الصدق :

للتحقق من صدق الأداة بأقسامها وأبعادها ، قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين تألفت من تسعة من ذوي الاختصاص في كل من جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة ، تضمنت ردودهم العديد من الاقتراحات والتعديلات قام الباحث بالآخذ بها وإخراج الأداة بصورتها النهائية صالحة لقياس ما أعدت من اجله .

الثبات :

من أجل التأكد من أن ثبات أداة الدراسة يؤهلها للاستخدام ، قام الباحث باستخدام معادلة كرنباخ ألفا ، حيث وصل معامل الثبات إلى (٠,٨٧) وهذه النتيجة تسمح باستخدامها لأغراض الدراسة .

إجراءات تطبيق الدراسة :

تمثلت إجراءات تطبيق الدراسة بما يلي :

١- الحصول على موافقة من رئاسة جامعة القدس المفتوحة لتوزيع الاستبانة بعد حصول الباحث منهم على البيانات الكاملة للعاملين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- قام الباحث بتوزيع الاستبانات إلى كل مركز تعليمي بشكل شخصي ، وكلف مدراء المراكز بجمعها بعد التعبئة ، ثم قام باستعادتها منهم شخصياً .

٣- بلغ عدد الاستبانات الموزعة على أفراد العينة (٥٢) استبانة للمشرفين المتفرغين و (١٨٧) استبانة للمشرفين غير المتفرغين ، وهذا العدد هو مجموع أفراد العينة المختارة التي مثلت ثلث عدد أفراد المجتمع تقريباً .

٤- تم استعادة (١٧٤) استبانة خلال شهر كامل من توزيعها ، وقد تبين أن جميعها صالحة للتحليل الإحصائي ، وبهذا تكون نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل إلى عدد أفراد العينة الأصلية هي (٧٢,٨%) ويعزو الباحث هذه النسبة إلى أن إقامة المشرفين غير المتفرغين في الجامعة قليلة ، إضافة إلى أنهم يعينون مواعيد لقاءاتهم يوم عطلتهم في جامعاتهم الأصلية وهو يوم الخميس ، وهو يوم عطلة لإدارة جامعة القدس المفتوحة المكلفة بجمع الاستبانات من المشرفين.

٥- تم إدخال البيانات الخاصة باستجابات أفراد العينة إلى الحاسب الآلي لتحليلها واستخراج النتائج .

المعالجات الإحصائية :

تضمنت الدراسة أربعة متغيرات ديموغرافية ، هي الجنس وله مستويان ، والعمر وله أربعة مستويات ، والمؤهل العلمي وله مستويان ، والوضع الوظيفي وله مستويان .

وكانت المتغيرات التابعة للإدارة هي :

سياسة القبول والتسجيل ، وديموقراطية المكان والزمان ، والوسائط التعليمية وبنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم ، والخدمات المساعدة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للإجابة عن أسئلة الدراسة الأول والثاني ، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية .

لفحص الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس ، والثانية المتعلقة بالمؤهل العلمي ، والثالثة المتعلقة بالوضع الوظيفي ، استخدم اختبار (ت) .

ولفحص الفرضية الرابعة المتعلقة بمتغير العمر ، استخدم تحليل التباين الأحادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان لذلك :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ؟

للإجابة عن السؤال أُستخدمت المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكل مجال من مجـــالات الاتجاهات والدرجة الكلية ، ونتائج الجداول (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) تبين ذلك ، بينمـــا يبيـن الجدول (١١) ترتيب الاتجاهات لكل مجال من المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات ، ومن اجل تفسير النتائج اعتمد المتوسط الحسابي (٣) درجات كقيمة مرجعية حيث يمثـــل المتوســط (٣) درجات فاكثر اتجاهات إيجابية بينما اقل من (٣) درجات اتجاهات سلبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- بعد سياسة القبول والتسجيل :

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد سياسة القبول والتسجيل

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الاتجاهات
١	يسرني توفير الجامعة فرصة التعليم الجامعي لكبار السن.	٤,٤٣	إيجابية
٣	يقلقني عدم حصول كل من يرغب في التعليم الجامعي فرصته لذلك .	٣,٥٠	إيجابية
٤	تسرني ديموقراطية الاستيعاب للعاملين والمتفرغين على حد سواء .	٣,٩٠	إيجابية
٥	يريحني عدم التضارب بين برنامج الطالب وعمله .	٤,١١	إيجابية
٦	تقلقني عدم مراعاة ظروف الطالب المادية بشكل عادل .	٢,٥٩	سلبية
٧	يسرني أن ينال الطالب الذي لا يحمل شهادة الثانوية العامة فرصة للدراسة .	٢,٧٦	سلبية
٨	يزعجني عدم قدرة أصحاب الظروف الخاصة مثل السجناء والمرضى المزمنين الالتحاق بالبرنامج .	٢,٠٧	سلبية
٩	أكره عدم تطبيق الجامعة لمبدأ حرية الطالب في القبول والتسجيل .	٢,٧٦	سلبية
١٠	تريحني طريقة البرنامج في احتساب المساقات التي درسها الطالب قبل الالتحاق بالجامعة .	٣,٨١	إيجابية
١٧	يزعجني استيعاب كبار السن ضمن طلاب الجامعة.	٣,٧٢	إيجابية
	الدرجة الكلية للبعد	٣,٣٧	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

يتضح من الجدول (٦) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية على الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١٧) حيث كان متوسط الاستجابة عليها اكثر من (٣) درجات ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت سلبية على الفقرات (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩) حيث كان متوسط الاستجابة عليها اقل مـــن (٣) درجات.

وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للبعد كانت إيجابية حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٣,٣٧) درجة من اصل (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ – بعد ديمقراطية الزمان والمكان :

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد ديمقراطية المكان والزمان

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الاتجاهات
١١	يزعجني إلزام الطالب بمكان معين ثابت للدارسة .	٣,١٦	إيجابية
١٢	أكره إلزام الطالب بلقاءات محددة للدراسة دون مراعاة ظروفه الخاصة .	٣,١٣	إيجابية
١٣	يزعجني افتقار البرنامج للمرونة في تحديد أوقات استخدام المختبرات والمكتبات .	٣,٨١	إيجابية
١٤	يسعدني أن يستطيع الطالب البدء بالدراسة دون انتظار بداية الفصل .	٣,٦٣	إيجابية
١٥	يثيرني إلزام الطالب بلقاء المشرف الأكاديمي في مكان محدد داخل الجامعة .	٣,١٦	إيجابية
١٦	أحب التزام الجامعة ببرنامجها المكاني والزماني المعلن للطالب .	٣,٤١	إيجابية
١٨	يزعجني أن البناء الجامعي غير مناسب لانتظار الطلبة .	١,٧٨	سلبية
٢٩	أرتاح لتوفير الجامعة مكاناً لدراسة الطالب حسب ظروفه الخاصة .	٣,٤٨	إيجابية
٣٢	يبهجني أن الطالب يستطيع الدراسة بالسرعة الذاتية في أثناء الفصل الدراسي .	٣,٩٤	إيجابية
٣٨	يزعجني أن الوقت الذي يحدد للطالب لتقديم التزاماته من تعيينات وواجبات غير كاف .	٢,٣٧	سلبية
	الدرجة الكلية للبعد	٣,١٩	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٧) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية على الفقـرات : (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٢) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أكثر مـن (٣) درجات وكانت سلبية على الفقرتين (١٨ ، ٣٨) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أقل مـن (٣) درجات . وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للبعد كانت إيجابية حيث وصل متوسط الاسـتجابة إلى (٣,١٩) درجة من أصل (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- بعد الوسائط التعليمية :

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد الوسائط التعليمية .

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة *	الاتجاهات
١٩	يسرني استخدام الجامعة وسائل الاتصال التكنولوجية لبث دروس تعليمية .	٤,٢٥	إيجابية
٢٠	أحب استخدام الجامعة وسائل الاتصال لإيصال تعليماتها وإعلاناتها للطلبة .	٤,١٨	إيجابية
٢١	يريحني أن الطالب يستطيع الاتصال بالمشرف الأكاديمي عبر وسائل الاتصال .	٣,٧٠	إيجابية
٢٢	يقلقني عدم استطاعة الطالب استلام التعيين وإعادته دون الحضور للجامعة .	٢,٦٩	سلبية
٢٣	أميل إلى أن أعتبر الكتاب المقرر في الجامعة بديلاً كافياً عن حضور المحاضرات .	٢,٨٦	سلبية
٢٤	يزعجني عدم التزام المشرف الأكاديمي بالوقت المحدد للقاء المعلن .	٤,٢١	إيجابية
٢٥	يقلقني عدم توفير العدد الكافي من المشرفين الأكاديميين لتغطية اللقاءات المطلوبة .	١,٨٠	سلبية
٢٦	يفرحني توفير البرنامج لدورات وأنشطة تعزز من تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .	٤,٤٥	إيجابية
٢٧	يزعجني عدم توفير الجامعة لوسائط سمعية وبصرية يستطيع الطالب استخدامها خارج الجامعة .	٤,١٣	إيجابية
٢٨	أحب إصدار الجامعة نشرات ومجلات دورية تجسد واقعها وتطلعاتها .	٤,٢٤	إيجابية
	الدرجة الكلية للبعد	٣,٦٥	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٨) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية على الفقـــرات (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) حيث كان متوسط الاستجابة عليها اكثر مـــن (٣) درجات من اصل (٥) درجات ، وكانت سلبية على الفقـــرات (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥) حيـث كـان متوسط الاستجابة عليها اقل من (٣) درجات. وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للبعد كانت إيجابيـة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٦٥) درجة من اصل (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الاتجاهات
٣٠	أكره عدم قدرة الطالب على اختيار المساق الذي يريد في الجامعة.	٢,٣٧	سلبية
٣١	يزعجني عدم تناسب محتوى المادة المكتوبة مع طبيعة التعليم المفتوح .	١,٩٣	سلبية
٣٣	أميل إلى أن أسلوب المادة المكتوبة التي توزعها الجامعة على الطلبة يغني عن حضور المحاضرات .	٢,٩٧	سلبية
٣٤	يزعجني عدم توفير الجامعة مكتبات للدارسين في مراكزها المختلفة .	١,٧٢	سلبية
٣٥	يزعجني عدم توفير الجامعة تقويماً مستمراً للطالب أثناء الفصل الدراسي .	٢,٥٣	سلبية
٣٦	يسرني أن الجامعة تسهل على الطالب تقويم نفسه ذاتياً .	٣,٩٠	إيجابية
٣٧	يريحني صدق وموضوعية معظم أساليب تقويم الطالب .	٣,٥٣	إيجابية
٣٩	تريحني مراعاة أسئلة التعيينات والاختبارات لمعايير الاختبار الجيد .	٣,٧٦	إيجابية
٤٠	أكره أن يبقى وضع التقويم بكل أشكاله كما هو .	٣,٤٨	إيجابية
٤١	أفضل أن تبقى الجامعة على نمط تأليف المادة المكتوبة كما هو .	٣,٤٩	إيجابية
	الدرجة الكلية للبعد	٢,٩٤	سلبية

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٩) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت سلبية علـــى الفقـرات (٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) حيث كان متوسط الاستجابة عليها اقل من (٣) درجـات بينمـا كانت إيجابية على الفقرات (٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) حيث كان متوسط الاستجابة عليـها أكثر من (٣) درجات وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للبعد كانت سلبية حيـث وصـل متوسـط الاستجابة إلى (٢,٩٤) درجة من اصل (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- بعد الخدمات المساعدة :

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين لبعد الخدمات المساعدة

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	الاتجاهات
٢	يقلقني نقص خدمات النصح والإرشاد للطالب في اختيار المواد التعليمية.	٢,٣٧	سلبية
٤٢	أميل أن برنامج الجامعة يحتوي على خدمات النصح والإرشاد للطالب في كيفية الدراسة والتكيف مع طبيعة التعليم المفتوح .	٤,٢٠	إيجابية
٤٣	يسرني أن المشرفين الأكاديميين المختصين يلتزمون بتقديم كل مساعدة أكاديمية للطالب .	٤,٤٣	إيجابية
٤٤	يثيرني أن الطالب لا يتمكن من الاتصال بالمشرف أو المرشد عبر الهاتف .	٣,٦٠	إيجابية
٤٥	يسرني أن البرنامج يتيح للطالب التعلم عن طريق الحاسوب.	٣,٨٩	إيجابية
٤٦	يزعجني عدم استطاعة الهيكل الإداري للجامعة بوضعه الحالي تغطية كل متطلبات المتعلمين .	٢,٥١	سلبية
٤٧	أحب أن البرنامج يشتمل على هيكلية إدارية متكاملة لشؤون الطلبة تعنى بأمورهم .	٤,٢٤	إيجابية
٤٨	أكره عدم التعاون بين مجلس الطلبة والإدارة في الجامعة .	٤,٠٨	إيجابية
٤٩	يقلقني أن مستوى الأنشطة المتبادلة بين الجامعة والمؤسسات ضعيف .	٤,٨٨	إيجابية
٥٠	يبهجني أن الجامعة تحرص على استمرار العلاقة مع المجتمع المحلي .	٤,٤٥	إيجابية
	الدرجة الكلية للبعد	٣,٨٦	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٠) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين كانت إيجابية على الفقـــرات (٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) حيث كان متوسط الاستجابة عليها اكثر مـــن (٣) درجات ، وكانت سلبية على الفقرتين (٢ ، ٤٦) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أقل من (٣) درجات . وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للبعد كانت ايجابية حيث وصل متوسط الاســتجابة إلى (٣,٨٦) درجة من أصل (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- ترتيب الابعاد والدرجة الكلية للاتجاهات :

الجدول(١١)

الترتيب والمتوسطات الحسابية لأبعاد اتجاهات المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو برنامج التعليم المفتوح في فلسطين والدرجة الكلية للاتجاهات

الترتيب	الأبعاد	متوسط الاستجابة *	الاتجاهات
٣	بعد سياسة القبول والتسجيل	٣,٣٧	إيجابية
٤	بعد ديمقراطية المكان والزمان	٣,١٩	إيجابية
٢	بعد الوسائط التعليمية	٣,٦٥	إيجابية
٥	بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم	٢,٩٤	سلبية
١	بعد الخدمات المساعدة	٣,٨٦	إيجابية
	الاتجاهات الكلية	٣,٤٠	إيجابية

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :

إن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كانت إيجابية على جميع الأبعاد باستثناء بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم .

إن ترتيب أبعاد الاتجاهات جاء على النحو التالي :

الترتيب الأول : بعد الخدمات المساعدة (٣,٨٦) درجة .

الترتيب الثاني : بعد الوسائط التعليمية (٣,٦٥) درجة .

الترتيب الثالث : بعد سياسة القبول والتسجيل (٣,٣٧) درجة .

الترتيب الرابع : بعد ديموقراطية المكان والزمان (٣,١٩) درجة .

الترتيب الخامس : بعد بنية البرامج من حيث المحتوى والتقويم (٢,٩٤) درجة .

إن الاتجاهات الكلية كانت إيجابية حيث وصل متوسط الاستجابة للدرجة الكلية إلى (٣,٤١) درجة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه :

ما أثر كل من متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الوضع الوظيفي ، العمر) على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ؟

من اجل الإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية :

١) النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

من اجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t-test) ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / الأبعاد	ذكر		أنثى		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
بعد سياسة القبول والتسجيل	٣,٣٧	,٣٨	٣,٢٤	,٤٩	,٢٥	,٨٠
بعد ديمقراطية المكان والزمان	٣,١٩	,٣٦	٣,٢١	,٢٦	١,٠٧	,٢٩
بعد الوسائط التعليمية	٣,٦٥	,٤٢	٣,٦٥	,٢٩	,٠٩	,٩٢
بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم	٢,٩٤	,٤٤	٣,٠٩	,٣٤	١,٨٦	,٠٧
بعد الخدمات المساعدة	٣,٩٤	,٤٣	٣,٧٦	,٥٠	١,٣٦	,١٩
الدرجة الكلية للاتجاهات	٣,٤٠	,٢٥	٣,٣٩	,٢١	,٣٦	,٠٧

• (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع الأبعاد كانت على التوالي (٠,٢٥ ، ١,٠٧ ، ٠,٠٩ ، ١,٨٦ ، ١,٣٦ ، ٠,٣٦) وجميع هذه القيم اصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي انه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمغير الجنس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

من اجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent- t-test) ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي / الأبعاد	ماجستير		دكتوراه		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
بعد سياسة القبول والتسجيل	٣,٢٥	,٣٩	٣,٣٠	,٣٩	,٨٣	,٤٠
بعد ديمقراطية المكان والزمان	٣,٢٧	,٣٤	٣,٣٠	,٣٨	,٥٥	,٥٧
بعد الوسائط التعليمية	٣,٦٧	,٣٩	٣,٦٠	,٤٤	١,٠٨	,٢٧
بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم	٣,٠٠	,٣٧	٢,٨٣	,٥١	٢,٢٧	*,٠٢
بعد الخدمات المساعدة	٣,٨٧	,٤٢	٣,٩٩	,٤٦	١,٦٨	,٠٩
الدرجة الكلية للاتجاهات	٣,٤١	,٢٢	٣,٤٠	,٢٨	,١٨	,٨٥

* (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦) .

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم (ت) المحسوبة على أبعاد (سياسة القبول والتسجيل ، ديمقراطية المكان والزمان ، الوسائط التعليمية ، الخدمات المساعدة) والدرجة الكلية للاتجاهات كانت على التوالي (٠,٨٣ ، ٠,٥٥ ، ١,٠٨ ، ١,٦٨ ، ٠,١٨) وجميع هذه القيم أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات على هذه الأبعاد والدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ،بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في الاتجاهات على بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم بين مؤهلي الماجستير والدكتوراه لصالح مؤهل الدكتوراه ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة = ٢,٢٧ درجة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي .

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent -t-test) ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٤)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير الوضع الوظيفي

الوضع الوظيفي / الأبعاد	متفرغ		غير متفرغ		(ت)	مستوى
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	الدلالة
بعد سياسة القبول والتسجيل	٣,٣٢	,٤٤	٣,٢٥	,٣٧	,٩٤	,٣٨
بعد ديمقراطية المكان والزمان	٣,٣١	,٣٣	٣,٢٧	,٣٧	,٥٥	,٥٨
بعد الوسائط التعليمية	٣,٥٨	,٣٩	٣,٦٧	,٤٢	١,٣٠	,١٩
بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم	٣,٠٦	,٤٢	٢,٨٩	,٤٣	٢,٣٩	*,٠١
بعد الخدمات المساعدة	٣,٨٥	,٤٥	٣,٩٤	,٤٣	١,١٦	,٢٤
الدرجة الكلية للاتجاهات	٣,٤٢	,٢٦	٣,٤٠	,٢٤	,٢٤	,٦٧

* (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم (ت) المحسوبة على أبعاد (سياسية القبول والتسجيل ، ديمقراطية المكان والزمان ، الوسائط التعليمية ، الخدمات المساعدة) والدرجة الكلية للاتجاهات كانت على التوالي (٠,٩٤ ، ٠,٥٥ ، ١,٣٠ ، ١,١٦ ، ٠,٢٤) وجميع هذه القيم اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على هذه الأبعاد والدرجة الكلية تعزى لمتغير الوضع الوظيفي .بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم بين المتفرعين وغير المتفرغين لصالح المتفرغين ، حيث كانت قيمة (ت) = ٢,٣٩ درجة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر .

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك ، بينما يبين الجدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعاً لمتغير العمر .

العمر / الأبعاد	من ٢٠-٢٩	٣٠-٣٩	٤٠-٤٩	٥٠ فاكثر
بعد سياسة القبول والتسجيل	٣,٠٨	٣,٢٨	٣,٣١	٣,٢٦
بعد ديموقراطية المكان والزمان	٣,٢٨	٣,٣٤	٣,١٧	٣,٢٨
بعد الوسائط التعليمية	٣,٥٧	٣,٦٦	٣,٦٧	٣,٦٠
بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم	٣,٩٨	٣,٩٠	٣,٩٨	٣,٩٦
بعد الخدمات المساعدة	٣,٨٠	٣,٩٢	٣,٩٩	٣,٨٥
الدرجة الكلية للاتجاهات	٣,٣٤	٣,٤٢	٣,٤٣	٣,٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تبعا لمتغير العمر.

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
بعد سياسة القبول والتسجيل	بين المجموعات	٣	,٦٣	,٢١	١,٣٥	,٢٥
	داخل المجموعات	١٧٠	٢٦,٤٣	,١٥		
	المجموع	١٧٣	٢٧,٠٦			
بعد ديمقراطية المكان والزمان	بين المجموعات	٣	,٨٢	,٢٧	١,١٥	,٠٩
	داخل المجموعات	١٧٠	٢١,٧٥	,١٢		
	المجموع	١٧٣	٢٢,٥٧			
بعد الوسائط التعليمية	بين المجموعات	٣	,١٩	,٠٦	,٣٨	,٧٦
	داخل المجموعات	١٧٠	٢٩,٤٧	,١٧		
	المجموع	١٧٣	٢٩,٦٦			
بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقديم	بين المجموعات	٣	,٢٨	,٠٩٦	,٤٩	,٦٨
	داخل المجموعات	١٧٠	٣٢,٦٨	,١٩		
	المجموع	١٧٣	٣٢,٩٦			
بعد الخدمات المساعدة	بين المجموعات	٣	,٥٣	,١٧	,٩١	,٤٣
	داخل المجموعات	١٧٠	٣٣,٠٤	,١٩		
	المجموع	١٧٣	٣٣,٥٧			
الدرجة الكلية لاتجاهات	بين المجموعات	٣	,٠٩٨	,٠٣٢	,٥٢	,٦٦
	داخل المجموعات	١٧٠	١٠,٦٦	,٠٦		
	المجموع	١٧٣	١٠,٧٦			

* ف الجدولية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) (١,٩٦) .

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم (ف) المحسوبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات كانت على التوالي (١,٣٥ ، ١,١٥ ، ,٣٨ ،,٤٩ ، ,٩١ ، ,٥٢) وجميع هذه القيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيـة عنـد مسـتوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعـة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج
- التوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ، كما تهدف إلى التعرف على اتجاهاتهم في ضوء كل من متغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والوضع الوظيفي ، والعمر) .

ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الاجابة عن أسئلة الدراسة فكانت النتائج على النحو التالي :

السؤال الأول : ما اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين ؟

للاجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الاتجاهات والدرجة الكلية مجتمعة، وكانت النتائج على النحو التالي :

أولاً : أظهرت النتائج كما في الجدول (١١) أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كانت ايجابية على جميع الابعاد باستثناء بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك واستيعاب مفهوم التعليم المفتوح وأهميته وضرورته في ظروف الشعب الفلسطيني حتى وقتنا الحاضر ، حيث يعاني هذا الشعب من ظرف يستوجب التفكير بنوع من التعليم يمكن ان نسميه (تعليم الأزمات) ، وهذه النتائج تتفق مع كل الدراسات التي بينت أهمية التعليم المفتوح مثل دراسات كل من الكيلاني (١٩٩٧) ، ومواري (Murray,1997) والحريفي (١٩٩١) ، وتخالف نتائج كل من دراستي عبد القادر والسامرائي (١٩٩٦) ودروزه وأبو عمشة (١٩٩٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : احتل بعد الخدمات المساعدة الترتيب الأول في استجابات المشرفين ويعزو الباحث ذلك إلى ان الهياكل التنظيمية في الجامعة متكاملة وشاملة لكل الخدمات المطلوبة من إدارة ومحاسبة وشؤون طلبة وإشراف أكاديمي وفني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجملان (١٩٩٨) والحريفي (١٩٩١).

ثالثاً : احتل بعد الوسائط التعليمية الترتيب الثاني في استجابات المشرفين وذلك يعود في نظر الباحث إلى كفاية الوسائط التعليمية نوعاً ما في تحقيق مطالب الطلبة والمشرفين وأهمها المادة المطبوعة ، المختبرات ، النشرات وان كانت تحتاج إلى إزادة وتطوير . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي الكيلاني (١٩٩٧) والجملان (١٩٩٨) ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة بلونديل (Blundell,١٩٩٧) الذي اعتبر ان استخدام الوسائط يبسط بشكل زائد عملية التعليم مما يعيق تطوير هيئة المدرسين .

رابعاً : احتل كل من بعد سياسة القبول والتسجيل وبعد ديمقراطية المكان والزمان الترتيبين الثالث والرابع على التوالي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التطبيق الفعلي لمفهوم التعليم المفتوح وديمقراطيته يواجه الكثير من العقبات رغم انه قد ساعد فعلياً على حل مشكلات كثيرة في مجال استيعاب الطلبة ، وعقبات التنقل الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي .

خامساً : كانت الاستجابات سلبية على بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم حيث احتل الترتيب الخامس للأبعاد ، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد الجامعة برامج زمنية مقيدة على نفس نمط الجامعات التقليدية من حيث اللقاءات الأسبوعية والامتحانات ، وان كانت تعطي فرصة لمن لا يناسبه ظرفه لتقديم امتحان في موعد لاحق (الامتحان البديل) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السؤال الثاني :

ما اثر كل من متغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والوضع الوظيفي ، والعمر) على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في فلسطين ؟

أولاً : بينت نتائج الفرضية الأولى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس ،وسبب ذلك في نظر البحث يعود إلى أن كلاً من الذكور والإناث المشرفين يقع تحت وطأة نفس الظروف ، إضافة إلى أن هنالك مساواة بين الرجل والمرأة في المجال الأكاديمي بدرجة عالية .

ثانياً : وبينت نتائج الفرضية الثانية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي على جميع الأبعاد ما عدا بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم بين مؤهلي الماجستير والدكتوراه لصالح مؤهل الدكتوراه ، ويعزو الباحث ذلك إلى تباين نظرة المشرفين حول وسائل التقويم خاصة موضوع التعيينات البينية ، وحيث أن هذا الموضوع غير جديد في نظر حملة الدكتوراه الذين لابد أن يكون معظمهم قد مارس الحياة الجامعية قبل عمله في جامعة القدس المفتوحة وعلى دراية وخبرة في التعيينات والبحوث والتكليفات للطلبة ويخالف ذلك مع دراسات كل من عبد الهادي (١٩٩٣) ، عبد القادر والسامرائي (١٩٩٦) ، دروزة وأبو عمشة (١٩٩٣) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير الوضع الوظيفي . بينت نتائج الفرضية الثالثة على جميع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأبعاد ، ماعدا بعد بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم بين المتفرغين وغير المتفرغين لصالح المتفرغين ، ويعزو الباحث ذلك إلى التأثير البسيط للمشرفين غير المتفرغين في بنية البرنامج من حيث المحتوى والتقويم ، حيث أن مهمته تنحصر في عملية الإشراف الأكاديمي دون قدرته على تعديل أو تغيير طابع المحتوى والتقويم ولم تقع في حوزة الباحث دراسات تبين الفروق بين استجابات تعزى لمتغير الوضع الوظيفي في مجال التعليم المفتوح .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر .

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضية ، وتبين من نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات المشرفين كما في الجدولين (١٥) ، (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين تعزى لمتغير العمر ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التجانس بمستوى ٧٠% في فئات الأعمار حيث تكون فئتي العمر من (٣٠-٣٩) ، (٤٠-٤٩) اكثر من ثلثي المشرفين الأكاديميين.

التوصيات :

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فأن الباحث يوصي بما يلي :

أ) توصيات نابعة من نتائج البحث :

١- التعديل في أسلوب التعيينات البيتية بحيث يشعر الطالب باختلاف نمطها عن نمط الاختبارات العادية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- تدقيق الاختبار ومراجعته قبل تقديمه للطالب للاجابة عليه .

٣- الالتزام بمعايير الاختبار الجيد .

٤- اعتماد معايير عادلة وثابتة لاحتساب المواد التي درسها الطالب سابقاً ويعفى منها في دراسته في الجامعة .

٥- تمكين الطالب من اختيار مساق غير وارد في قائمة المساقات المطروحة للفصل في الحالات الاستثنائية .

٦- تفعيل برنامج التعليم المستمر المجمد .

٧- توفير مكتبات ومختبرات علمية في كافة المراكز التعليمية .

٨- التركيز على استخدام مشرفين متفرعين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية ويلتزمون بمصالحها.

٩- تفعيل دور البرامج التلفزيونية التعليمية.

١٠- تحديد سقف أعلى لمدة استخدام المادة الدراسية المطبوعة .

ب- مقترحات عامة :

١- إجراء المزيد من الدراسات حول جامعة القدس المفتوحة وبخاصة اتجاهات الطلبة نحو برنامج التعليم المفتوح للوقوف على المزيد من المشكلات وحلها بالطرق السليمة .

٢- اعتماد التعليم المفتوح بشكل جزئي في الجامعات التقليدية كحل لكثير من المشكلات الفنية والتعليمية .

٣- تحسين الظروف الفيزيائية في المباني المستخدمة كمراكز أو استبدالها بمباني تلبي حاجة التعليم الجامعي بشكل أفضل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

٥٣٠٦٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية

أبو خلف ، نادر (١٩٩٥) . اعداد المعلمين بالتعليم الذاتي، تجربة جامعة القدس المفتوحة ، جامعة القدس المفتوحة ، القدس .

الأعرج ، حسين (١٩٩٣) . التجربة الفلسطينية في التعليم المفتوح ، جامعة القدس المفتوحة ، منطقة نابلس التعليمية ، نابلس .

بيري ، وولتر (١٩٩٤) . الوضع العالمي للتعليم عن بعد ،التقرير الأول عن قائمة مؤسسات التعليم عن بعد ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عمان، الأردن .

جامعة القدس المفتوحة (١٩٨٧) . ضرورة وطنية وقومية وأفق جديد للتعليم العالي ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٢) . دليل الطالب ، عمان .

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٢) . تعلم كيف تتعلم ، عمان .

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٧) . نشرة تعريفية بجامعة القدس المفتوحة ، القدس .

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٧) . كتاب التخريج السنوي ، الفوج الأول ، القدس .

جامعة القدس المفتوحة (١٩٩٨) . المقررات الدراسية والوسائط التعليمية ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان الاردن .

الجملان ، معين حلمي (١٩٩٨) . التعليم عن بعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع ٣٣ ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان ، الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حجي ، احمد إسماعيل (١٩٩٤) . التعليم الجامعي المفتوح في مصر ، كلية التربية ، جامعة حلوان – مصر .

الحريفي ، سعد بن محمد (١٩٩١) . الجامعة المفتوحة والتدريب من اجل التنمية في دول الخليج العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد ٢٦،صفحة ٣٧ ، عمان – الأردن .

الخطيب ، عبد القادر (١٩٧٣) . جامعة الهواء التليكوليج ، نظام تعليمي متعدد الوسائل ، بحث محدود التوزيع أعدته الأمانة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية ، القاهرة .

خليفة ، عبد اللطيف ومحمود ، عبد المنعم (١٩٩٣) . سيكولوجية الاتجاهات ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

دار القدس ، (١٩٨٧) . الجامعة المفتوحة في إسرائيل . ، دار القدس للنشر والتوزيع ، عمان .

دروزة ، أفنان وأبو عمشة ، عادل (١٩٩٣) . التعليم بطريقة (التعليم المفتوح) مقابل التعلم بطريقة (التعلم التقليدي) ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، (ع ٢٨) ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان ، الأردن .

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة – مصر.

السنبل ، عبد العزيز بن عبد الله (١٩٩٨) . مبررات الأخذ بنظام التعليم عن بعد في الوطن العربي ، فضاءات للتعليم عن بعد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ع(٢) ، ص٩ ، تونس .

السيد ، عبد الحليم (١٩٧٩) ، علم النفس الاجتماعي والإعلام ، القاهرة – مصر .

شاهين ، محمد عبد الفتاح (١٩٩٦) . تجربة المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الشبكة العربية للتعليم المفتوح،عمان .

الشبكة العربية للتعليم المفتوح (١٩٩٧) . النظام الأساسي ، عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عباسي ، نظام (١٩٩٠) . دور المركز الدراسي في الأشراف الأكاديمي في التعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة إلي الحلقة الدراسية العربية في التعليم عن بعد ، عمان .

عبد الجابر ، تيسير (١٩٨٧) . دور التعلم عن بعد في ديمقراطية التعليم ، منتدى الفكر العربي، عمان .

عبد القادر ، إبراهيم عبد الخالق والسامرائي ، رشيدة حميد حسن (١٩٩٦) . الجامعة المفتوحة ، أهدافها ، خصائصها ، بين القبول والرفض ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، (ع٣١)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان – الأردن .

عبد الله ، عثمان عبده عيسى (١٩٩٨) . اتجاهات معلمي المدارس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس– فلسطين .

عبد الهادي ، عائده وصفي (١٩٩٣) . تقييم عملية التقويم في جامعة القدس المفتوحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القديس يوسف ، بيروت .

عبد الهادي ، عائدة وصفي (١٩٩٥) . تجارب بعض الدول في التعلم عن بعد والتعليم المفتوح، ورشة عمل تطوير المهارات المهنية والأكاديمية للمشرفين في جامعة القدس المفتوحة ، عمان .

العقاد ، ليلى (١٩٨٢) . القمر الصناعي العربي والتعليم المفتوح ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

عقل ، عبد اللطيف (١٩٨٥) ، علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، نابلس – فلسطين .

علي ، سليمان (١٩٨٠) ، تربية المعاقين ضمن نظام التعليم العالي ، مجلة التربية الحديثة ، عدد ٢٤ ، عمان – الأردن .

عواد ، محمود (١٩٩٧) . اليوم الدراسي حول مداولات وتوصيات المؤتمرات التي عقدت في تونس وبريطانيا وأمريكا وهنغاريا ، منطقة نابلس التعليمية ، نابلس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القدومي ، عبد الناصر وخنفر ، وليد عبد الفتاح (١٩٩٨) . اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالانشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي ، مجلة كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية ، مجلد٢ ، ع١ ، نابلس ، فلسطين .

قرار مكتب الرئيس (١٩٩٤) . الوثيقة الصادرة عن مكتب الرئيس رقم ١١٦٩ ، غزة .

كتن ، هنري (١٩٩٩) . قضية فلسطين ، ترجمة رشدي الأشهب ، مطبوعات وزارة الثقافة الفلسطينية ، غزة – فلسطين .

كمال ، سفيان (١٩٩٥) . طبيعة التربية عن بعد ومبادؤها ، ورقة عمل مقدمة إلي ورشة العمل التي تنظمها جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع اليوانديباست ، القدس .

الكيلاني ، تيسير (١٩٩٨) . التعلم عن بعد ، فلسفته، إمكانياته ، ركائزه ووسائطه التعليمية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، (ع ٣٤) ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان – الأردن .

الكيلاني ، تيسير (١٩٩٧) . دور الكتاب والتقنيات التربوية في التعلم عن بعد ، مجلة اتحاد الجامعات العربية –٣٢– الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، عمان– الأردن .

محسن ، سمير عبد اللطيف لطفي (١٩٩٥) . اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين .

مرعي ، توفيق وبلقيس ، أحمد (١٩٨٢) ، الميسّر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨) . التقرير الختامي للندوة الدولية للتعليم عن بعد ، تونس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ناصر ، حسام توفيق (١٩٩٩) . العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين .

ندى ، يحيى محمد مسلم (١٩٩٨) . مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين .

نشوان ، يعقوب (١٩٩٨) . تجربة جامعة القدس المفتوحة ، فضاءات للتعليم عن بعد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

نشوان ، يعقوب (١٩٩٧) . التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح ، جامعة القدس المفتوحة ، القدس .

نشوان ، يعقوب (١٩٩٦) . تجربة جامعة القدس المفتوحة ، فضاءات للتعليم عن بعد ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ع٦ ، ص٤ ، تونس .

الهنيني ، عائشة أحمد (١٩٨٩) ، اتجاهات معلمي ومديري المدارس الإبتدائية نحو دمج المعاقين حركياً في المدارس العادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان– الأردن .

اليونسكو (١٩٨١) . الجامعة الفلسطينية المفتوحة ، دراسة جدوى ، باريس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية

Al-Quds Open University (1998).English language ,Unit One , Jerusalem.

Blundell , Edith Patricia (1997) . A case Study : Perceptions of The Induction Process in to college Distance Learning Teaching, The University of Nebraska .

Demiray-Ugur (1990) Areview of the literature on the Open Education Faculty (1982-1996) , Anadolu Univ., Eskisehir, Turkey.

Knapp , Stuart (1998). Initiatives of Principals Affecting Instructional, Effectiveness in small, poor, Rural Schools . E D D. Degree,State, University of New York at Albany.

Lewis, Roger (1995) . Open and Distance Learning in Europe, Open Learning V10 – n3 – ps2 - 56.

Murray, Rosemarie (1997).Disapearance of the 'Invisible students' The Programs and People of Higher Education in New York State Prisons , Fordham University , New York .

Race, Phil (1989). The Open Learning Handbook ,Kogan page Ltd, London.

Salah , Munther (1992), Role of the open Universities in the Developing World. A case Study, Al Quds Open University. Jordan.

Sharma, Motilal (1996). Communications Technologies in Open and Distance Learning in Asia. The Conference of Education Technology 2000, Philippines.

Sparks , Richard K (1997) .The Effect of Presonality Types on two way Video Instruction (Distance Edu) . Id Aho State University .

Walter, Perry (1978) . Teaching and Learning at a Distance, The Experience of Britian`s Open University, Wesbrook Memorial Alumni

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Lecture, Occasional Papers in Continuing Education , Center for Continuing Education , The University of British Columbia.

Walton Hall (1977) . An Introduction to the Open University. The O. U. London.

Wetle , Victorial (1997), An Examination of the validity of the Telecorse self-Assess men Prediction instrument : "Are Telecourse For Me? (Distance Education) Orgon State University, U.S.A.

UNESCO (1987) . Distance Learning System and Structures, Manual Training, Bankok.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (١)

صورة عن استبانة الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

عمادة كلية الدراسات العليا

عزيزي المشرف :

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات لدراسة يقوم بها الباحث حول اتجاهات المشـــرفين الأكاديميين نحو برنامج التعليم المفتوح في مناطق جامعة القـــدس المفتوحـــة ومراكزهـــا فـــي فلسطين.

المعلومات المطلوبة من هذه الاستبانة المرفقة ، والتي أرجو منك التكرم بالإجابة عنـــها ستكون عوناً لي في إكمال هذه الدراسة .

مع التأكيد بأن إجاباتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، ومحاطة بالسرية التامة.

مع شكـــري لتعـــاونـــكم التام

الباحث

تيسير نصر الله

ملاحظات :

عزيزي المشرف :

الاستبانة التي بين يديك مكونة من قسمين :

القسم الأول :

يشتمل على (٤) فقرات تتعلق بالمعلومات الشخصية للمستجيب ، لذا يرجى اختيار الإجابة التـــي تنسجم والمعلومات المتعلقة بك ، من خلال وضع إشارة (×) في الموقع المخصص لذلك .

القسم الثاني :

يشتمل على (٥٠) فقرة تتضمن معلومات عن جامعة القدس المفتوحـــة وبرامجـــها التعليميـــة ، والرجاء وضع إشارة (×) في المربع الذي ترى أنه يتناسب مع تقديراتك وقناعاتك الشخصية في ضوء الواقع وليس كما ترغب أن يكون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الأول

البيانات الشخصية

(أ) الجنس :

١- ذكـــر ( ) .

٢- أنـــثى ( ) .

(ب) المؤهل العلمي :

٢- مـــاجـــســـتـــير ( ) .

٣- دكـــتـــوراه ( ) .

(ج) الـــعـــمـــر :

١- مـــن ٢٠ إلى ٢٩ ( ) .

٢- مـــن ٣٠ إلى ٣٩ ( ) .

٣- مـــن ٤٠ إلى ٤٩ ( ) .

٤- ٥٠ ســـنة فأكثر ( ) .

(د) الوضع الوظيفي :

١- متفرغ ( ) .

٢- غير متفرغ ( ) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني

رقم	الفقرة	درجة الاستجابة (٥) أوافق بشدة	(٤) أوافق	(٣) لا أدري (محايد)	(٢) أعارض	(١) أعارض بشدة
١	يسرني توفير الجامعة فرصة التعليم الجامعي لكبار السن.					
٢	يقلقني نقص خدمات النصح والإرشاد للطالب في اختيار المواد التعليمية .					
٣	يقلقني عدم حصول كل من يرغب في التعليم الجامعي فرصته لذلك .					
٤	تسرني ديموقراطية الاستيعاب للعاملين والمتفرغين على حد سواء .					
٥	يريحني عدم التضارب بين برنامج الطالب وعمله .					
٦	تقلقني عدم مراعاة ظروف الطالب المادية بشكل عادل .					
٧	يسرني أن ينال الطالب الذي لا يحمل شهادة الثانوية العامة فرصةً للدراسة .					
٨	يزعجني عدم قدرة أصحاب الظروف الخاصة مثل السجناء والمرضى المزمنين الالتحاق بالبرنامج .					
٩	أكره عدم تطبيق الجامعة لمبدأ حرية الطالب في القبول والتسجيل .					
١٠	تريحني طريقة البرنامج في احتساب المساقات التي درسها الطالب قبل الالتحاق بالجامعة .					
١١	يزعجني إلزام الطالب بمكان معين ثابت للدارسة .					
١٢	أكره إلزام الطالب بلقاءات محددة للدراسة دون مراعاة ظروفه الخاصة .					
١٣	يزعجني افتقار البرنامج للمرونة في تحديد أوقات استخدام المختبرات والمكتبات .					
١٤	يسعدني أن يستطيع الطالب البدء بالدراسة دون انتظار بداية الفصل .					
١٥	يثيرني إلزام الطالب بلقاء المشرف الأكاديمي في مكان محدد داخل الجامعة .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	الفقرة	درجة الاستجابة (٥) أوافق بشدة	(٤) أوافق	(٣) لا أدري (محايد)	(٢) أعارض	(١) أعارض بشدة
١٦	أحب التزام الجامعة ببرنامجها المكاني والزماني المعلن للطالب .					
١٧	يزعجني استيعاب كبار السن ضمن طلاب الجامعة.					
١٨	يزعجني أن البناء الجامعي غير مناسب لانتظار الطلبة .					
١٩	يسرني استخدام الجامعة وسائل الاتصال التكنولوجية لبث دروس تعليمية .					
٢٠	أحب استخدام الجامعة وسائل الاتصال لإيصال تعليماتها وإعلاناتها للطلبة .					
٢١	يريحني أن الطالب يستطيع الاتصال بالمشرف الأكاديمي عبر وسائل الاتصال .					
٢٢	يقلقني عدم استطاعة الطالب استلام التعيين وإعادته دون الحضور للجامعة .					
٢٣	أميل إلى أن أعتبر الكتاب المقرر في الجامعة بديلاً كافياً عن حضور المحاضرات .					
٢٤	يزعجني عدم التزام المشرف الأكاديمي بالوقت المحدد للقاء المعلن .					
٢٥	يقلقني عدم توفير العدد الكافي من المشرفين الأكاديميين لتغطية اللقاءات المطلوبة .					
٢٦	يفرحني توفير البرنامج لدورات وأنشطة تعزز من تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها .					
٢٧	يزعجني عدم توفير الجامعة لوسائط سمعية وبصرية يستطيع الطالب استخدامها خارج الجامعة .					
٢٨	أحب إصدار الجامعة نشرات ومجلات دورية تجسد واقعها وتطلعاتها .					
٢٩	أرتاح لتوفير الجامعة مكاناً لدراسة الطالب حسب ظروفه الخاصة .					
٣٠	أكره عدم قدرة الطالب على اختيار المساق الذي يريد في الجامعة .					
٣١	يزعجني عدم تناسب محتوى المادة المكتوبة مع طبيعة التعليم المفتوح .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	الفقرة	درجة الاستجابة (٥) أوافق بشدة	(٤) أوافق	(٣) لا أدري (محايد)	(٢) أعارض	(١) أعارض بشدة
٣٢	يبهجني أن الطالب يستطيع الدراسة بالسرعة الذاتية في أثناء الفصل الدراسي .					
٣٣	أميل إلى أن أسلوب المادة المكتوبة التي توزعها الجامعة على الطلبة يغني عن حضور المحاضرات .					
٣٤	يزعجني عدم توفير الجامعة مكتبات للدارسين في مراكزها المختلفة .					
٣٥	يزعجني عدم توفير الجامعة تقويماً مستمراً للطالب أثناء الفصل الدراسي .					
٣٦	يسرني أن الجامعة تسهل على الطالب تقويم نفسه ذاتياً .					
٣٧	يريحني صدق وموضوعية معظم أساليب تقويم الطالب .					
٣٨	يزعجني أن الوقت الذي يحدد للطالب لتقديم التزاماته من تعيينات وواجبات غير كاف .					
٣٩	تريحني مراعاة أسئلة التعيينات والاختبارات لمعايير الاختبار الجيد .					
٤٠	أكره أن يبقى وضع التقويم بكل أشكاله كما هو .					
٤١	أفضل أن تبقى الجامعة على نمط تأليف المادة المكتوبة كما هو .					
٤٢	أميل أن برنامج الجامعة يحتوي على خدمات النصح والإرشاد للطالب في كيفية الدراسة والتكيف مع طبيعة التعليم المفتوح .					
٤٣	يسرني أن المشرفين الأكاديميين المختصين يلتزمون بتقديم كل مساعدة أكاديمية للطالب .					
٤٤	يثيرني أن الطالب لا يتمكن من الاتصال بالمشرف أو المرشد عبر الهاتف .					
٤٥	يسرني أن البرنامج يتيح للطالب التعلم عن طريق الحاسوب.					
٤٦	يزعجني عدم استطاعة الهيكل الإداري للجامعة بوضعه الحالي تغطية كل متطلبات المتعلمين .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم	الفقرة	درجة الاستجابة (٥) أوافق بشدة	(٤) أوافق	(٣) لا أدري (محايد)	(٢) أعارض	(١) أعارض بشدة
٤٧	أحب أن البرنامج يشتمل على هيكلية إدارية متكاملة لشؤون الطلبة تعنى بأمورهم .					
٤٨	أكره عدم التعاون بين مجلس الطلبة والإدارة في الجامعة.					
٤٩	يقلقني أن مستوى الأنشطة المتبادلة بين الجامعة والمؤسسات ضعيف .					
٥٠	يبهجني أن الجامعة تحرص على استمرار العلاقة مع المجتمع المحلي .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٢)

رسالة عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah
National University

Faculty of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٦م

حضرة الاستاذ الدكتور ذياب عيوش المحترم ،،،
رئيس جامعة القدس المفتوحة

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : الطالب "تيسير محمد نصر الله " رقم التسجيل (٩٧٤٩٨٥٢)

الطالب "تيسير محمد نصر الله" هو احد طلبة الماجستير تخصص الادارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية ، وهو الأن بصدد إجراء دراسة له بعنوان "اتجاهات المشرفين الاكاديميين في جامعة القدس المفتوحة نحو برنامج التعليم المفتوح فيها" .

نرجو من حضرتكم تسهيل مهمته والسماح له اجراء دراسته على المشرفين الاكاديميين في جامعتكم الموقرة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد العملة

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف : ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩) (٩٧٢) * فاكسميل : ٢٣٨٧٩٨٢ (٠٩) (٩٧٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٣)

رسالة رئيس جامعة القدس المفتوحة

إلى عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Al-Quds Open University
Jerusalem, P.O.Box: 51800
Tel: 02-5816239/ 5817237
02-5816283/ 5820876/ 5816951
Fax: 02-5816734
E-Mail: qouhq@planet.edu

جامعة القدس المفتوحة
القدس، ص.ب 51800
هاتف: 02-5816239/ 5817237
02-5816283/ 5820876/ 5816951
فاكس: 02-5816734

Ref.: .....
Date: .....

الرقم: 3234/1
التاريخ: 1999/11/29

الأستاذ الدكتور محمد العملة المحترم ،
عميد كلية الدراسات العليا
جامعة النجاح الوطنية

تحية طيبة وبعد ،

فأشير إلى كتابكم المرسل إلينا بتاريخ 99/9/26 والخاص بطلبكم السماح للطالب / تيسير محمد نصر الله بأجراء دراسة على المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة وخاصة فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو التعليم المفتوح .

يسرني إبلاغكم بأنه لا مانع لدي من إجراء هذه الدراسة ، وأود التوضيح بأنني كنت قد أرسلت موافقة في حينه دعما للتعاون بيننا وتشجيعا للأخ تيسير الشاب الطيب المناضل .

تحياتي لكم ، وتمنياتي للأخ تيسير بالنجاح .

مع وافر التقدير ،،،

أ.د. ذياب عيوش
رئيس الجامعة

نسخة/مدير المناطق التعليمية والمراكز الدراسية المحترمين .

Ref: P.C.25-11

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Directions of the Academic supervisors towards open education program in the areas of AL-Quds Open University and it's centers in Palestine

AL-Quds Open University was established from the Palestinian people situation and it's needs through the Israeli Occupation, so it was considered as a revolution beside revolution that keeps the Palestinian people's ambitions toward knowledge as a road of resistance and stability on their land until the end of occupation.

This study aimed at knowing the directions of academic sup's towards open education program at AL-Quds O.U in Palestine, also it aimed at knowing the influence of each variable (sex, educational level, job position, and age) on the sup's reactions toward open education.

The society of this study consisted of (714) academic sup's. The researcher took a sample consisted of (239) sup's as (33.5%) from the society.

The researcher developed a questionnaire, which was tested by nine judges from An-Najah National University and AL-Quds O.U, and then he found that the reliability was (0.87) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Results of the study showed the following:

1- The directions of the academic sup's at AL-Quds O.U toward its open education program was positive in all sides accept the Program construction in it's material and evaluation, as the average of their responses was (2.94) degree.

2- The supervisors responses on the helping services variable were the first one as the average of sup's responses were (3.92) degree.

3- The sup's responses on the educational media's variable were the second one, as the average of responses was (3.63) degree.

4- There were no statistically significant differences in the academic sup's responses at AL-Quds O.U in Palestine towards it's educational program due to both variables sex and age .

5- There were statistically significant differences in the academic sup's responses at AL-Quds O.U in Palestine towards it's educational program due to the program in it's material and evaluation refers to the variables of job position and educational level.

In the light of these results, the researcher recommended and suggested that the responsible people had to pay more interest to all sides that need change or develop, and this reflects the researcher interest to keep AL-Quds O.U. as glorious as it's aims.

This study has some recommendations among of which the following :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1- Provide scientific labs and libraries in all educational centers .

2- Activating the T.V educational programs .

3- Specify a maximum period for the use of the printed studies materials .

4- Try strongly to employ a full - free supervisors who believe deeply in Al-Quds O.U. goals and interest .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit